الجمهورية
AL-Jumhuriya
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير صلاح المختار
الاربعاء ٢٨ جمادى الاولى ١٤١٥ هـ ـ ٢ تشرين الثاني ١٩٩٤م العدد ٨٨٥٤ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد/ العراق
٨ صفحات
السعر : ديناران

العمال المغاربة يدينون الازدواجية الامريكية

■ طرابلس/واع : طالب الاتحاد المغاربي لعمال الطباعة والاعلام بانهاء الحصار الاقتصادي المفروض على شعب العراق . وادان الاتحاد في قرار اتخذه عقب اختتام مؤتمره التاسيسي الاول الذي عقد في طرابلس للمدة من ٣ لغاية ٤ تشرين الاول الماضي سياسة المعايير المزدوجة التي تتبناها الولايات المتحدة الامريكية في تطبيق قرارات الامم المتحدة . ودعا الاتحاد المغاربي الى مواجهة سياسة الولايات المتحدة باعتبارها سياسة عدوانية استعمارية □

حزب جزائري : استفزازات واشنطن عدوان جديد

■ الجزائر/واع : وصفت الحركة من اجل الديمقراطية في الجزائر الاستفزازات الامريكية الاخيرة بالعراق بانها برهان جديد على عدوانية امريكا تجاه الشعب العراقي . وقالت الحركة في بيان اصدرته امس ان الضغط المتواصل الذي يواجهه شعب العراق كفيل بدفعه للمطالبة بحقوقه المشروعة بالوسائل التي يراها مناسبة خاصة بعد ان نفذ جميع التزاماته الدولية والتي لم يكن لها اية نتيجة □

القائد يهنىء الرئيس الجزائري بالعيد الوطني

■ بغداد/ واع : بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى اخيه (ليامين زروال) رئيس مجلس الدولة في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لمناسبة انطلاق الثورة الجزائرية .. العيد الوطني للقطر الجزائري الشقيق .. وفي ما ياتي نص البرقية

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة الاخ ليامين زروال رئيس مجلس الدولة في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ..

لمناسبة الذكرى الاربعين لانطلاق الثورة الجزائرية .. العيد الوطني لجمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية .. يسعدنا ان نبعث لسيادتكم باسم العراق وباسمنا شخصيا باحر التهاني وازكى التمنيات الاخوية الصادقة متمنين لكم الصحة والسعادة وللشعب العربي الجزائري الشقيق المزيد من العزة والرفعة .. والسلام عليكم

اخوكم

صدام حسين

■ فرانكفورت/ انصات واع : اكدت صحيفة هيرالد تريبون ان العديد من الشركات العالمية ومؤسسات الاعمال تنتظر بلهفة رفع الحصار لاستئناف اعمالها في العراق . ونقلت الصحيفة عن كلاوس ديترفون هورن المسؤول عن شؤون الشرق الاوسط في وزارة الاقتصاد الالمانية قوله بمجرد رفع الحصار عن العراق فان هناك الكثير من فرص العمل . واضاف انه من الطبيعي ان كل واحد يرغب بان يكون له نصيب في ذلك وان العديد من الشركات مهتمة بهذه الفرصة . وقالت صحيفة هيرالد تريبون انه قبل فرض الحصار عام ١٩٩٠ كانت المانيا اكبر مصدر للعراق تعقبها الولايات المتحدة وتركيا وفرنسا وبريطانيا واليابان .

واشارت الى ان هذه البلدان مجتمعة بالاضافة الى البرازيل وهولندا تعتبر من اكبر الدول المستقبلة للصادرات العراقية وبضمنها النفط . كما اوضحت الصحيفة ان الصادرات الالمانية الى العراق كانت (٢/٢) مليار مارك الماني اي ما يعادل ١/٤ مليار دولار قبل عام ١٩٩٠ . وقالت ان فرنسا والصين وروسيا تولت الدعوة لرفع الحصار عن العراق باعتبارهم اعضاء دائمين في مجلس الامن في حين ان المانيا لم تستطع ذلك . وتطرقت الصحيفة الى تدفق الشركات الاجنبية على بغداد لعقد الاتفاقات التجارية والصناعية مع العراق .. غير انها اشارت الى تخلف الشركات الالمانية في هذا المجال جراء الضغوط التي تتعرض لها .

وقالت هيرالد تربيون ان اكبر الصادرات العراقية هو النفط وان الاحتياطي منه يبلغ (١٠٠) مليار برميل مما يجعله في مقدمة الدول المنتجة للنفط . واشارت الى المباحثات التي اجرتها شركتا الف اكويتان وتوتال النفطيتان الفرنسيتان مع العراق .. وقالت ان هناك العديد من الشركات الاخرى بضمنها شركات امريكية تجري اتصالات مماثلة دون ان تعلن عنها □

رمضان للجمهورية : صناعتنا الوطنية ضربة للحصار العلمي والتكنولوجي

■ بغداد/امال سلمان : ثمن السيد طه ياسين رمضان نائب رئيس الجمهورية جهود مجاهدي التصنيع العسكري والصناعة والمعادن مباركا انجازاتهم العملاقة في مجال ابتكار وتصنيع المواد الاساسية والمعدات الانتاجية التي تساهم في رفد الصناعة الوطنية العراقية بالاعتماد على الجهود والقدرات الذاتية وباستخدام المواد الاولية المتوفرة والتي ساهمت في تفتيت الحصار الجائر المفروض على الشعب العراقي .

وقال السيد طه ياسين رمضان ردا على اسئلة مندوبة (الجمهورية) ان المنتجات الوطنية الحالية تشكل البداية لبناء الصناعة الوطنية في العراق حيث ان الصناعة في اساسها ليست استيراد ونصب مكائن ومعدات بل هي انتاج معدات الانتاج الاساسية .. واننا قد بدانا هذه الخطوة الاساسية والجبارة رغم محاولات الاعداء لافشال هذه الخطوة ولكننا سنواصل هذه الجهود وبهذه الهمة والروحية من اجل تصنيع معدات الانتاج وتفتيت الحصار الجائر المفروض على الشعب العراقي ولاسيما الحصار العلمي والتكنولوجي □

العراق يحتج رسميا على المناورات الاستفزازية الامريكية

■ الامم المتحدة/ واع : احتج العراق رسميا على المناورات العسكرية الاستفزازية الامريكية الموجهة ضد سلامة وامن العراق وضد الامن والسلم في المنطقة . جاء ذلك في رسالة بعث بها السيد محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية الى رئيس مجلس الامن لشهر تشرين الاول الماضي سفير بريطانيا لدى الامم المتحدة (ديفيد هاناي) . واوضح السيد وزير الخارجية في رسالته ان العراق يحمّل حكومة الولايات المتحدة المسؤولية جراء تصرفاتها الاستفزازية والعدوانية .. كما يحمّل حكام الكويت المسؤولية كاملة جراء جعلهم ارض الكويت واجوائها منطلقا للقوات والطائرات الامريكية التي تهدد امن وسلامة العراق والشعب العراقي وتهدد الامن والسلم والاستقرار في المنطقة .

واضاف السيد محمد سعيد الصحاف ان العمل العسكري الامريكي الاستفزازي يؤكد النوايا العدوانية للادارة الامريكية وسعيها المتواصل لخلق التوترات والازمات في منطقة الخليج العربي خدمة لمخططاتها الرامية الى فرض هيمنتها العسكرية الغاشمة بالرغم من الاجواء الهادئة وتوجه الجهود نحو الحلول السياسية والدبلوماسية . واكد ان منطقة حظر الطيران في جنوب العراق كان ومازال عملا انفراديا غير مشروع اتخذته حكومتا الولايات المتحدة وبريطانيا وليس لها علاقة اطلاقا بقرارات مجلس الامن الدولي وهو ما سبق ان اكده الامين العام للامم المتحدة والناطق الرسمي فيها . ومن ناحية اخرى ابلغ العراق الامم المتحدة بخرق السلطات الكويتية لاحكام وقف اطلاق النار .

وقال السفير نزار حمدون المندوب الدائم لدى المنظمة الدولية في رسالة بعث بها امس ايضا الى الامين العام للامم المتحدة ان دورية من الشرطة الكويتية توغلت يوم (٢٥) تشرين الاول الجاري الى مسافة (٥٠٠) متر داخل الاراضي العراقية واطلقت النار على مخفر الرحيل العراقي مما ادى الى اصابة رئيس عرفاء المخفر خالد محمود علي بطلق البقية ص٢

شوفنمان : زيارتي تمهد الطريق لعلاقات ايجابية بين العراق وفرنسا

■ بغداد/واع : غادر بغداد صباح امس السيد جان بيير شوفنمان عضو الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) ووزير الدفاع الفرنسي الاسبق في ختام زيارة للقطر استغرقت سبعة ايام . وقال السيد شوفنمان في تصريح لمندوب (واع) البقية ص٢

شيلر : الحصار اضر بتركيا كثيرا

■ انقرة/واع : قالت السيدة تانسو شيلر رئيسة الحكومة التركية ان الحصار المفروض على العراق لايؤثر على الشعب العراقي فحسب بل يؤثر على تركيا ايضا . واشارت شيلر في مؤتمر صحفي عقدته في الرباط الليلة قبل الماضية ونقله تلفزيون انقرة الى قرارات الامم المتحدة التي منعت العراق من تصدير نفطه .. وتاثير ذلك على اقتصاد تركيا فقالت .. ان بين تركيا والعراق انبوب نفط مهم جدا بالنسبة لنا ... وان هذا الانبوب كلف الملايين من الدولارات ..وان صيانة هذا الانبوب يلزم بتفريغ النفط الموجود حاليا بداخله .

واوضحت بان الحصار المفروض على العراق يؤثر سلبيا على منطقة جنوب شرق تركيا بشكل خاص . وترى رئيسة الحكومة التركية امكانية ايجاد حل بالطرق السلمية لانهاء هذا الحصار □

الحسن الثاني استقبل كوزيريف

■ موسكو/ واع : ذكرت وكالة انباء ايتار تاس ان الملك الحسن الثاني استقبل امس الاول في الدار البيضاء السيد اندريه كوزيريف وزير خارجية روسيا الاتحادية الذي يحضر المؤتمر الاقتصادي في المغرب . وقد اكد كوزيريف بعد اللقاء مع الملك الحسن الثاني انه قد تبلور الان تفهم عميق لدور روسيا كشريك سياسي في منطقة الشرق الاوسط ومن اجل اشاعة الاستقرار في المنطقة وتجاوز الازمة الاخيرة والعمل مع العراق ورفع الحصار عنه تدريجيا □

اعطاء الشرعية على قمع الايرانيين

■ باريس/الجمهورية : صادقت الحكومة الايرانية على مشروع قانون يعطي لرجال امن النظام حق استخدام السلاح لقمع التظاهرات الشعبية . وينص هذا المشروع الذي بثته الاذاعة الايرانية على ان « رجال الامن الداخلي يحق لهم استخدام السلاح بامر من قائدهم الميداني لفرض السيطرة على المسيرات واخماد التمرد والاضطرابات عندما لايمكن احتواؤها الا باستخدام السلاح » . وقال متحدث باسم المقاومة الايرانية « ان اعطاء طابع الشرعية لقتل المواطنين ياتي في وقت يرى فيه قادة النظام اندلاع موجة جديدة من احتجاجات وتظاهرات المواطنين في مختلف المدن الايرانية في الافق المنظور □

تمديد حالة الطوارىء جنوب تركيا

■ انقرة/ واع : قرر مجلس الامن القومي التركي تمديد حالة الطوارىء في جنوب وجنوب شرقي البلاد اربعة اشهر اخرى . وذكر ناطق باسم مجلس الامن القومي في تصريح صحفي نقله التلفزيون التركي مساء امس ان الاجتماع الذي ترأسه الرئيس التركي سليمان ديميريل وضم وزيري الدفاع والداخلية ورئيس اركان الجيش بحث الوضع الامني في البلاد والمؤثرات الداخلية والخارجية وتقييم حالة الطوارىء التي مازال سارية المفعول في عشر ولايات . واشار الناطق الى ان المجلس اوصى بضرورة الاستمرار في اتخاذ الاحتياطات اللازمة لمواجهة عمليات العنف في جنوب شرقي البلاد □

امام حكام ومسؤولين عرب وعلى ارضهم

رابين : القدس ستبقى موحدة وتحت السيادة « الاسرائيلية »

■ الجمهوريه / انصات : قال اسحاق رابين رئيس وزراء الكيان الصهيوني ان القدس ستبقى موحدة وتحت سيادة اليهود الاسرائيليين . لانها القلب النابض للشعب اليهودي . جاء ذلك في رد وصفه المراقبون بانه (صاعق والفعالي) على مطالبة السيد ياسر عرفات رئيس الوفد الفلسطيني الى مؤتمر (قمة شمال افريقيا والشرق الاوسط) في الدار البيضاء ، بالاعتراف بالقدس الشرقية عاصمة للكيان الفلسطيني .

ولاحظ دبلوماسي اوربي يحضر المؤتمر ان رابين قد تحدث بلهجة مملوءة بالغطرسة والشعور بالانتصار على نظرائه العرب وتعمّد اهانتهم وتذكيرهم بانهم مهزومون ولا يملكون سوى خيار قبول شروط (اسرائيل) □

حلب بريطاني بطريقة اخرى !!

■ لندن/واع : كشفت سجلات فنادق (ريتز) في باريس عن قيام جوناثان ايتكن وزير الخزانة البريطاني بارسال صك عن الجزء المتبقي من نفقات اقامته في الفندق الى رجل الاعمال السعودي سعيد محمد ايابي الذي كان قد سددها من حسابه الخاص لعدم احراج ايتكن . وقالت صحيفة الغارديان البريطانية التي اوردت النبا ان ايتكن كشف قبل ثلاثة ايام عن وثيقة تشير الى انه بعث صكا بمبلغ ٤٢٦ جنيها استرلينيا و(٨٨) بنسا الى عبد الرحمن بن ايابي في ٢١ شباط الماضي وذلك لتسديد حسابه في الفندق من اصل القائمة البالغة (٨) الاف وعشرة فرنكات فرنسية □

نيويورك تايمز : دول الخليج استنزفت احتياطياتها

■ نيويورك/واع .. ذكرت صحيفة نيويورك تايمز امس ان الخبراء في مؤتمر الدار البيضاء للتنمية الاقتصادية التي ترعاها امريكا والكيان الصهيوني قد اشاروا الى ان اية تنمية ذات شان في المنطقة العربية اذا ماحصلت فسيتم تمويلها من قبل القوى الخارجية لان السعودية وامارات الخليج قد استنزفت احتياطياتها من النقد ومن الاستثمار بسبب تكاليف تمويل القوات الامريكية في الحرب ضد العراق اضافة الى انخفاض اسعار النفط . ولاحظ هؤلاء الخبراء ان الحصار المفروض على العراق وعلى ليبيا اضافة الى عزلة ايران والاوضاع السياسية في الجزائر تنزع كلها من منطقة الشرق الاوسط اربعة من الاقتصاديات النفطية الغنية لذلك يرى هؤلاء الخبراء ان من الصعب رؤية فوائد تعاون اقتصادي في المنطقة لا في المدى القصير ولا في المدى المتوسط □

اعتقال ضابط ايراني سابق دعا لتشكيل حكومة انقاذ

■ طهران/واع : ذكر مصدر في المعارضة الوطنية الايرانية امس الثلاثاء ان ضابطا كبيرا سابقا في الجيش الايراني اعتقل امس الاول في طهران لانه دعا الى تشكيل حكومة انقاذ وطني في ايران . واضاف المصدر نفسه ان دعوة عزيز الله امير رحيمي وهو برتبة لواء سابق في الجيش جاءت في رسالة احتجاج مفتوحة اتهم فيها سلطات النظام الايراني بتشويه الاسلام وعدم احترام حقوق الانسان . وكان قد جرى اخضاع رحيمي للاستجواب في ايلول الماضي بعد ان كتب رسالته المفتوحة هذه وطالب فيها السلطات بادخال اصلاحات سياسية وندد ايضا بالاعدامات التعسفية التي تحكم بها محاكم النظام . وتزامن توزيع رسالة رحيمي الذي سيقدم للمحاكم مع احتجاج مفتوح نظمته مجموعة كبيرة من الكتاب الايرانيين الذين طالبوا بحرية التعبير □

زروال : الانتخابات الرئاسية في عام ١٩٩٥

■ الجزائر/انصات الجمهوريه : اعلن الرئيس الجزائري الامين زروال انه سيتم قبل نهاية عام ١٩٩٥ اجراء انتخابات رئاسية . وذكر في مناسبة الذكرى (٤٠) للثورة الجزائرية انه سيعمل لاجتثاث جذور الارهاب والمحافظة على الوحدة الوطنية . من جانب اخر اصدر الرئيس الجزائري عفوا عن السجناء السياسيين الذين لم يتورطوا في عمليات عسكرية □

حكومة ميجور تتستر على فضائح المنافقين

■ لندن/انصات واع : رفضت الحكومة البريطانية محاولة من جانب المعارضة لجعل التحقيق في السلوك المريب لعدد من النواب المنافقين يدور في جلسات علنية غير مغلقة . وقد اتهم بعض النواب بقبول مكافآت عالية مقابل دس اسئلة محددة اثناء المناقشات الى ملئها .

مقتل شرطي مصري

■ القاهرة/انصات الجمهورية : تمكنت الحركة الوطنية المصرية من مهاجمة دورية شرطة في منا بصعيد مصر وقتل احد افراد الدورية . وذكرت التقارير ان عدد القتلى بين افراد الشرطة ارتفع الى (١٦٧) قتيلا منذ عام ١٩٩٢ وحتى الان □

رئيس كوريا الجنوبية التقى لي بنغ

■ سيئول/ واع : اجتمع الرئيس الكوري الجنوبي (كيم يونغ سام) في سيئول الليلة قبل الماضية مع (لي بنغ) رئيس وزراء الصين . وذكرت مصادر مطلعة في سيئول ان الاجتماع تركز على بحث العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها في مختلف المجالات وخاصة الاقتصادية منها □

احتفاء بالمحبة .. بـ«علي جواد الطاهر»

علي جواد الطاهر

□ مغنية الحي لاتطرب .. تلك مقولة تعبنا حتى من ترددها حد اننا صرنا نتهم انفسنا ـ او مؤسساتنا ـ بمطاردة المتميزين بنقد هدام لاينتهي حتى اذا ما رحل مبدع اسرعنا بتكريمه بشكل يجعل الخيبة تهمس بين المقاطع .. وان .. وان ..

ولكن يبدو ان عملية استئصال هذا « الورم » الدبدات ـ ولن تنتهي بالتاكيد ـ فها هو اتحاد الادباء في العراق يتواصل في تكريم مبدعينا المعاصرين ـ الاحياء ـ بحفاوة واعتزاز يشار له بالبنان . فغدا سيحتفي الاتحاد بـ .

. علي جواد الطاهر ، الناقد المعروف والمبدع الاصيل مؤازر المواهب الفتية والصادق مع نفسه ومع الاخرين . (سديته ، الحلة ، حيث يصطحب الاتحاد ضيوفه ناصدين مدينة الرجل المبدع في محاولة لتسديد ولو جزء من ديون هذا الرجل المعطاء على الثقافة العربية

مبادرة من هذا النوع تستحق ان تبدا المؤسسات الاخرى في محاكاتها في مختلف النشاطات الابداعية لاجل تكريم روادها وموهوبيها بما يليق بهم ويثمن عطاءهم المتميز .. فكم من فيزياوي وطبيب وعالم ومفكر وفنان وسياسي ورياضي وقاص تميز في مسيرته ثم توارى من دون ان ينال ولو نظرة امتنان في عيون جيله وابناء مجتمعه □

غناء السماوة

□ تنظم نقابة الموسيقيين في محافظة المثنى اليوم (الثلاثاء) محاضرة حول الاطوار الغنائية الخاصة بالسماوة يلقيها الشاعر ناظم السماوي ويؤدي الاطوار اثناء القاء المحاضرة مطربون قدماء من المحافظة في قاعة ساوة الساعة الرابعة والنصف عصرا □

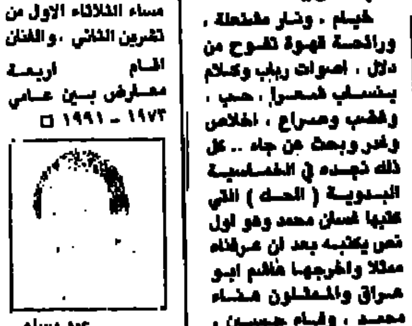
حيدر الخفاجي

الخفاجي في دار ايناتا

□ تقيم دار ايناتا للفنون امسية شعرية للشاعر حيدر الخفاجي اذ سيلقي عددا من قصائده المختارة وذلك في الساعة السابعة من مساء ... الثلاثاء .

معرض تشكيلي

□ على قاعة النصر يقيم الفنان عبد مسلم المرشدي معرضه السادس للتخطيطات مساء الثلاثاء الاول من تشرين الثاني . والفنان اقام اربعة معارض بين عامي ١٩٧٣ ـ ١٩٩١ □


عبد مسلم

■ عالية طالب

« خماسية بدوية »

خيام ، وثار مشتعلة ، ورائحة قهوة تفوح من دلال ، اصوات ربابة وكلام ينساب شعرا ، حب ، وغضب وصراع ، اخلاص وغدر وبحث عن جاه .. كل ذلك تجده في الخماسية البدوية (الحـد) التي كتبها غسان محمد وهو اول نص يكتبه بعد ان عرفناه ممثلا واخرجها فاطم ابو عراق والممثلون هناء محمد ، وفاء حسين ، محمود ابو العباس □

وفاء حسين

الجراحة التقويمية ـ علم وفن

□ يسمونها علميا (بلاستك) وعندما يمارسها الاطباء المتخصصون يصبح اسمها (الجراحة التقويمية والتجميلية) ويعنون بها تقويم التشوهات الولادية المنشا او التي تعقب الحوادث التي يتعرض لها الانسان . او تجميل مايبدو غير جميل من اجزاء الجسم الانساني كالانف والوجه وغيرهما .

عندما دخلت دار التمريض الخاص في (مدينة صدام الطبية) حاولت التعرف على هذا النوع من الجراحة المتخصصة ، فقالت لي الدكتورة سلوى فرحان الطبيبة الممارسة في الجراحة التقويمية

ـ هذا النوع من الجراحة هو من الانواع الحديثة . وهو فرع جميل من فروع الطب . وهي مثار اهتمام معظم الناس الذين يشعرون بحاجة الى تقويم ماتعرضوا له من تشوهات او تجميل مايتطلب التجميل .

□ هل يرضى جميع مرضاكم عن نتائج العمليات التي تجرونها لهم ؟

ـ لا طبعا . فاحدى المريضات مثلا ارادت تجميل انفها الكبير وجعله شبيها بانف ممثلة دور (ماريالينا) في مسلسل (عروس البحر) !! ولما اخبرناها ان طبيعة وجهها وحجم جسمها لايصلح له انف شبيه بانف (ماريالينا) غضبت في البداية وبعد نقاش طويل معها استطعنا اقناعها بشكل انفها الجديد .

□ اما الدكتور جعفر هادي الزيني فتحدث جوابا عن سؤالي له عن ما اذا كانت عمليات التجميل تدخل في باب (الترف) فقال :

ـ ابدا انها ليست ترفا لان بعض الناس يلجاون الى الجراحة التقويمية بسبب معاناتهم من الام نفسية تسببها لهم التشوهات الخلقية ومعالجة هذه التشوهات تزيل عنهم هذه الالام .. اما الذين يلجاون الى الجراحة التجميلية فتدخل العوامل النفسية ايضا في رغبتهم بالمعالجة . وهناك ايضا عامل التقدم في العمر مثلا يفسطر البعض ـ لاسيما النساء ـ لاجراء هذا النوع من العمليات لشد الوجه مثلا او البطن المترهلة .

□ سالت الدكتور جعفر : الدكتور علاء بشير واحد من مشاهير هذا النوع من الجراحة في العراق وهو في الوقت نفسه فنان تشكيلي معروف هل يجب ان يكون طبيب الجراحة التقويمية والتجميلية فنانا خاصة بعد ان عرفت انك تمارس هواية الرسم ؟

ـ هذا ليس شرطا وان كانت هناك علاقة بين هذا النوع من الجراحة والفن . وهذه العلاقة تكمن في ضرورة ان يكون الجراح في خيال واسع وذا نظرة جمالية ليتمكن من تحديد شكل المريض بعد العملية وقبل اجرائها وحبذا ان يكون الطبيب رساما او نحاتا وانه يتعامل مع شكل مجسم هو الجسم الانساني .

□ اما الدكتور كمال حسين فحدثنا عن تاثير الحصار المفروض على قطرنا على هذا النوع من الجراحة قائلا :

ـ تطورت الجراحة التقويمية والتجميلية في الثمانينات وكان لاستاذنا الدكتور علاء بشير دور متميز فيها خاصة الجراحة الدقيقة (المجهرية) . ولاشك ان الحصار الظالم المفروض على شعبنا اثر على الجراحة التقويمية لمعاناتها من معظم العمليات الجراحية وشؤون الحياة الاخرى ، حيث انقطع اتصالنا مع مايجري في العالم من تطورات طبية وتقنية في هذا المجال وان كنا مانزال موضع ثقة واهتمام الكثير من المتعالجين سواء العراقيين او العرب الذين ياتون الى بغداد لاجراء هذا النوع من العمليات الجراحية في مستشفياتنا لاسيما بعد الذي سمعوه عن استاذنا الدكتور علاء بشير بالذات .

وسالت الدكتورة سلوى عن استاذها الدكتور علاء بشير فقالت :

ـ انه فنان في عمله فعلا وهو دقيق جدا ويتعامل بروح الفنان والطبيب المتخصص المحب لعمله في اية عملية يجريها .

■ نيران حميد

د . سلوى فرحان — د . جعفر الزيني — د . كمال حسين

الروائح الكريهة تجلب الصمم

□ فضلا عن الضوضاء والاصوات العالية المستمرة ان الادخنة والابخرة والروائح الكريهة ايضا تجلب الصمم . فقد تبين من دراسة اجريت مؤخرا ان العاملين في معامل الاصباغ والمطابع اكثر عرضة بـاربعة اضعاف لفقدان حاسة السمع والاصابة بالصمم من غيرهم .

كشفت الدراسة ان الادخنة والابخرة الكريهة ايضا تؤثر على الخلايا والاعصاب الدقيقة في باطن الاذن وتؤدي الى تلفها □

امام الستار

حرية لغوية !!

□ كان مذيع نشرة اخبار الساعة التاسعة مساء يوم الخميس ١٩٩٤/١٠/٢٧ من تلفاز العراق ، القناة العامة ، يقرأ اخبار مقابلات بعض مسؤولي الدولة لوفد برلماني ايطالي زائر عندما ظهرت على الشاشة عبارة ، يستقبل وفد برلماني ايطالي ، التي تكررت بدلا من ، استقبال وفد برلماني ايطالي ، بتثبيت مصدر الفعل او في الاقل بذكر الفاعل الذي لابد منه لاي فعل فالوفد مُستقبَل فمن المُستقبِل ؟!.. ثم ان المفعول به ، وفد ، ينبغي ان ياتي منصوبا وليس ثابتة من دون تحديد !!

.. الامر الذي اثار دهشتي .. ولا اقول خيبتي !!.. لما يعكسه ذلك من ، جهل ، كاتب العبارة بقواعد اللغة العربية □

■ يحيى الدباغ

الذكرى الثامنة والاربعون لتأسيس اليونسكو

□ تمر اليوم ذكرى تاسيس منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) التي تاسست في الاول من تشرين الثاني من عام ١٩٤٦ .

وتضم المنظمة اليوم في عضويتها (١٨٠) دولة . وتقوم بممارسة انشطة مختلفة في مجالات العلوم الاجتماعية والانسانية وتبادل المعلومات الثقافية والعلمية وتبادل الخبرات بين الاعضاء . كما تقوم بدعم ترجمة التراث الادبي العالمي في اللغات الاقل انتشارا

مدارات

حديقة الامة

□ مع ان حديقة الامة من الحدائق القديمة في بغداد ، الا انها من اكثر الحدائق جدارة بموقعها ، ومن اكثر الحدائق صلة بالناس وحركتهم اليومية ، ومن الحدائق المؤهلة لامتلاك مواصفات جميلة ، وفائقة الروعة والتنظيم .

ومع ان المطلوب ان تتقدم هذه الحديقة مع مرور الزمن ، وان تاخذ صورة متناسبة مع المتغيرات الحاصلة حولها في البناء المعماري ، وفي ازدياد اهمية ساحة التحرير الا ان الامر لم يكن كذلك ، فهي تعاني الاهمال وانعدام التنظيم ، وافتقادها الكثير من خصائصها الجمالية السابقة ، فقد هجرتها بعض التماثيل والنافورات ، وبعض الابنية الخدمية ، وهجرتها كثرة من اشجارها وزهورها ، واصبحت الاشجار القليلة فيها متباعدة عن بعضها ، وهي اقرب الى العزلة منها الى الاشجار القائمة في حديقة مخصصة لها .

ان حديقة الامة تقع في ابرز موقع في العاصمة ، وهي تعكس صورة عن جمالية بغداد ، وما ينبغي ان تتمتع به من تنظيم ، ومن حسن استغلال للمكان ، ومن اعتناء بالعلاقة بين الناس والمكان ، الامر الذي يتطلب العناية بها ، وجعلها بمستوى ماينبغي ان تكون عليه من اخضرار وجمال وتنظيم □

■ رزاق ابراهيم

رحيل راوول جوليا ممثل الادوار الصعبة

□ توفي قبل ايام الممثل البورتوريكي الاصل راوول جوليا بعد رحلة مع الفن استمرت ربع قرن من الزمن . وجوليا عرف بقدرته على اداء الادوار المركبة والصعبة لما يتمتع به من موهبة وقدرة على تقمص شخصياته .

ولد جوليا في سان خوان في بورتوريكو في التاسع من اذار من عام ١٩٤٠ ودرس في جامعة بورتوريكو واثناء ذلك كان يمارس التمثيل مما شجعه على النزوح الى نيويورك لممارسة موهبته . وكان اول ظهور له على مسارح برودواي عام ١٩٦٤ بمسرحية (الحياة حلم) واستمر يعمل على مسارح برودواي بمسرحيات اسبانية او امريكية جنوبية غالبا . ومن اشهر مسرحياته نذكر (الهنود ـ ٩٦٩ ، خيانة ـ ٩٨٠ ، تسعة ٩٨٢ ، ترتيب العيش ٩٨٤ .. وغيرها) .

رحلته مع السينما بدات عام ١٩٧١ ومن اشهر ادواره على الشاشة نذكر افلام (رعب في نيدل بارك ٩٧١ ، رالي غامبول ٩٧٦ ، عيون لورا مارس ٩٧٨ ، واحد من القلب ٩٨١ ، العاصفة ٩٨٢ ، قبلة المراة العنكبوت ٩٨٥ ، مضايق فلوريدا ٩٨٦ .. وغيرها) .

كما ظهر في افلام ومسلسلات تلفازية منها (صرخة الموت ٩٧٥ ، موسوليني ٩٨٥ ..وغيرها) .

يذكر ان تلفاز الشباب كان قد عرض له مسلسلا تلفازيا مهما عن حياة المليونير اليوناني (اوناسيس) الذي جسده جوليا باقتدار عال □


راوول جوليا في احد افلامه عام ٩٨٥

■ مهدي عباس



من غير عنوان

□ الاعتماد على الخبرة العملية في حفظ الاعمال الموسيقية العائدة لتراثنا الموسيقي المتحضر ، هو الطريق الاستهلالي الصحيح في مسار الملحن الذي يمكن ان يكون نقطة انطلاق في البناء الفني للاغنية العراقية . لكن ذلك لايكفي لوحده ، انما يجب ان تسانده موجبات التحصيل العلمي في الموسيقى . والذي يستمع الى مايجري من غناء ـ هذه الايام ـ من اناس اطلقوا على اسمهم لقب ملحن يؤكد الحاجة الى العودة الى اصالة الملحنين الذين يحتفظون في قلوبهم وعقولهم بصفوة الفن العراقي على مستوى الابداع ، ونظرة واحدة الى الالحان التي صممها الفنان العراقي طالب القره غولي ، تكفي للتدليل على مافي اعماله من خصوصية واستيلاد ، وتعني الجمع بين اشكال ايقاعية ذات طابع محلي وعربي ، تكسوها ابعاد انغام محلية وبين ابعاد اللحن العاطفي الذي تبلورت خصائصه في الحركة الموسيقية العربية الرومانتيكية ، التي بدات مع بداية القرن العشرين . وهكذا نجد طالب القره غولي قد تاثر بالروح المحلية والعربية معتمدا على الاذن ـ الاستماع ـ فان هذا التاثر يبدو في اعماله الغنائية المتعددة نابعا من ذاته بطريقة غير مفتعلة . فهل وعى هذه الحقيقة . من يطلق على نفسه لقب ملحن !؟

غناء الحنجرة

□ وصلت الى بريدي ـ هذا الاسبوع ـ اعداد من الرسائل يطلب فيها مرسلوها ، الراي فيما اذا كانت الحفلات الصاخبة ـ الغنائية ـ هذا وهناك ومافيها من رقص وتشنج وهياج ، هي جزء من تقاليد الاغنية العراقية والشرقية عموما ؟ نقول لاصحاب الرسائل ، ان ادعياء الغناء يروجون هذه الحركات الغنائية التشنجية ، لانها جاءت تقليدا ولم تكن نابعة من الاحساس المحلي ، انها تخفي او تحاول ان تخفي ماتعجز عنه الحنجرة الغنائية من تعبير وصعود حاذق وهبوط مقتدر ، فتدخل في حركات هستيرية ، صراخ وعويل طالما يصيب الاسماع بالاضطراب والالم النفسي ، ان المساهمة في نشر هذا اللون الغنائي من شانه ان يهدم تراثنا الفني العراقي العريق الذي اسهم البناة الحقيقيون من فنانينا في بنائه وتطويره ، فهل نحن على انتباهة حقيقية لما يجري ؟؟

اغنية الاسبوع

□ تشابه الخواطر الفنية عند الملحنين الكبار قضية مازالت وتبقى تشغل اذهان النقاد والمتتبعين . فالمقطع القصائدي من ـ الاطلال ـ ـ اين من عيني حبيب ساحر ـ التي لحنها الموسيقار رياض السنباطي لصوت ام كلثوم الخالد ، يذكرنا بالمطلع الذي صاغه الموسيقار محمد عبدالوهاب للفنان التعبيري عبدالحليم حافظ ـ لولا حاجة اي حاجة ـ مع العلم ان اغنية (لولا حاجة) في العام ١٩٦٠ و (الاطلال) في العام ١٩٦٦ فالامر لم يكن تشابها انما تاثرا واخذا ، اذا اردنا الدقة !!

الجمهورية
AL- Jumhuriya
Editor - in - Chief
SALAH-AL-MUKHTAR
مدير التحرير
اكرم طاهر حسان

■ تصدر عن : دار الجماهير للصحافة
جمهورية العراق ـ بغداد ـ حي الاطباء ـ محلة ١٢٠
■ الاشتراكات :
بغداد ـ حي الوزيرية ـ محلة ٣٠١
■ التوزيع : الشركة الوطنية للنشر والتوزيع

■ هواتف الجريدة :
٤١٦٩٧٤٤ ـ ٨٨٨٦٤٢٤
٨٨٥٢٢٠٧ ـ ٨٨٦١٦٨٧
■ التلكس : ٢١٢٢١٢
■ الفاكس : ٨٨٦١٦٨٥
■ تطبع في مطابع دار الجماهير للصحافة

مهرجان تضامني مع العراق في الدار البيضاء

■ الرباط/واع : عبرت الشبيبة الاستقلالية المغربية والمركز الاقليمي لشمال افريقيا التابع لمنظمة طلبة وشباب عدم الانحياز عن تضامنهما المطلق مع شعب العراق وليبيا في مواجهة الحصار الغاشم المفروض عليهما . وندد السيد محمد منصر عضو اللجنة المركزية لحزب الاستقلال في كلمة له خلال مهرجان نظمته الشبيبة والمركز بالدار البيضاء بالسياسة الامريكية العدائية التي تنتهجها ضد العراق وفي اطالة امد الحصار الظالم المفروض على شعب العراق . واكد ان تلك السياسة تهدف الى ابادة الشعب العراقي .

وحيا صمود الشعب العربي في العراق وليبيا وطالب مجلس الامن والامم المتحدة برفع الحصار عنهما فورا باعتباره يمثل خرقا فاضحا لميثاق الامم المتحدة والتطلعات الانسانية .

وطالب السيد محمد البكاري الامين العام للشبيبة الاستقلالية برفع الحصار المفروض على العراق وليبيا وبانسحاب الكيان الصهيوني من جميع الاراضي العربية المحتلة .. واشاد بصمود العراق بوجه جميع المؤامرات التي تحاول النيل من سيادته وشموخه . وقال السيد (ن . بوسنديل) نائب رئيس منظمة طلبة وشباب عدم الانحياز ان القانون الدولي لا يسمح لامريكا بان تنتهك حقوق الانسان لان من حق الشعوب ان تحيا الحياة الحرة الكريمة .

واكد في كلمة له خلال المهرجان ان التفاف شعب العراق حول قائده السيد الرئيس صدام حسين في تصديه للعدوان الامريكي كفيل بافشال جميع مخططات الاعداء . ويذكر ان اللجنة التنفيذية لمنظمة طلبة وشباب عدم الانحياز (ناسيو) كانت قد اختتمت اجتماعها اول امس بالعاصمة المغربية الرباط بعد ان ناقشت برنامجها المستقبلي والذي تركز حول سبل مواجهة السياسة الامبريالية في العالم وفي مقدمتها رفع الحصار الجائر المفروض على العراق □

وداعا .. أستاذي القيسي

■ صباح اللامي

□ رحل الدكتور نوري حمودي القيسي الى جوار ربه راضيا مرضيا .. فلقد اشتهر عنه ، وعرف بين ناسه وابناء شعبه واترابه من الاساتذة مجايليه وغير مجايليه برقة الطبع وصدق السريرة وبتواضع العالم الجليل الكفء ، مثلما عرف - طيّب الله ثراه - بنهجه القومي وبوطنيته وروحه الوثابة في الدرس والتدريس .

كان قبل عشرين عاما يلقي علينا محاضرات في الأدب الجاهلي والاموي والعباسي يوم كنا تلاميذه في كليتي الدراسات الاسلامية والآداب ، ثم صار لجهده ولعلمه ولوطنيته عميد الكلية الذي تعاونا معه كطلبة وكاعضاء في الاتحاد الوطني لطلبة العراق .

يومها لم يكن كُثر هم الأساتذة الذين يفتحون قلوبهم لطلبتهم الذين لهم نهجهم السياسي الجديد ، إذ كانت الثورة في بدء سنواتها ، وكان هناك بين الاساتذة من يرى غير ما يراه الاستاذ الجليل نوري حمودي القيسي .

ولم يكن منطلق فقيدنا الراحل ابن ايامه او سنته ، بل رايناه ثابت الراي والعقيدة ، واضح النهج والمبدا سواء اكان ذلك في المهمات والمناصب التي تولاها ، أم في ما ظل ينشره على مدار السنين وعبر معركتي قادسية صدام وام المعارك من شعر ورجز ودراسات ومقالات ، احتلت في الصحف كلها ومنها (الجمهورية) مساحة لها اهميتها وتاثيرها .

ولقد منح الاستاذ والعالم - عن استحقاق وجدارة - جائزة صدام للآداب ، وكُرّم من قبل الرئيس القائد صدام حسين بانواط الاستحقاق العالي سنة ١٩٩٢ .. يومها ، كنت - انا تلميذه - اقف الى صفه ، فلم ار منه الا الفخر بما يرى والاعتزاز بان يمتد جهده وجهاده الى ان يصطف مع تلميذه امام القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

ربّنا انزل شآبيب رحمتك على فقيدنا نحن الصحفيين ، وفقيد الأوساط الجامعية العراقية .. وفقيد كل من عايشوه فاحبوه ، وعرفوه فذكروا له سعة علمه وجمّ تواضعه .

إن لسان حزننا على فقيدنا ليقصر عن ذكر مناقب الاستاذ القيسي ، فلقد عاش ما عاش ، ثرّ العطاء كثير الفضائل ، عميم الفائدة والنفع .. لكنها إرادة الله مع كل حي على وجه الأرض . إنا لله وانا اليه راجعون □

اتفاقية للسلام في انغولا

■ لوساكا/ انصات الجمهورية : اقرت اطراف الحرب الاهلية في انغولا اتفاقا لانهاء واحد من اكثر الصراعات دموية في القارة الافريقية .. فقد تم التوقيع بالاحرف الاولى على الاتفاق في العاصمة الزامبية لوساكا حيث تفاوض مندوبون من حكومة لواندا وآخرون من حركة يونيتا لمدة عام كامل . ويذكر ان اتفاقا مماثلا كان قد تم التوقيع عليه قبل ثلاث سنوات الا انه انهار بعد بضعة اشهر من التوصل اليه □

هدنة مؤقتة

■ اسلام اباد/واع : تم في اسلام اباد امس التوقيع على اتفاقية هدنة مؤقتة لمدة ثلاثة اشهر بين الحكومة الطاجيكية والمعارضة . واوضح الجانبان في بيان مشترك ان الهدنة المؤقتة تعتبر سارية المفعول لغاية السادس من شهر شباط المقبل□

مقتل الرهائن الغربيين في كمبوديا

■ فنوم بنه/ انصات الجمهورية : اكد رئيس الوزراء الكمبودي (هان سلم) مقتل جميع الرهائن الغربيين الثلاثة الذين اختطفتهم ميليشيات الخمير الحمر في تموز الماضي .. الا ان المسؤول الكمبودي لم يعط اية ايضاحات اخرى حول ظروف مقتل هؤلاء الرهائن . ويذكر ان الرهائن وهم فرنسي واسترالي وبريطاني كانوا قد اختطفوا اواخر تموز الماضي اثناء هجوم شنه الخمير الحمر على قطار كانوا يستقلونه في جنوب كمبوديا □

النظام السوري .. سجل حافل بالمواقف الخيانية

■ بغداد/واع .. وقعت سورية وايران في الثاني من تشرين الثاني عام ١٩٨٤ اتفاقية سرية مشبوهة سمحت بموجبها دمشق لطهران باستخدام احدى القواعد الجوية السورية لمساعدة النظام الايراني في عدوانه على العراق . وجاء توقيع الاتفاقية بعد زيارة قام بها رئيس النظام الايراني علي خامنئي لدمشق في ايلول من العام نفسه حيث قضت هذه الاتفاقية بوضع قاعدة (دير الزور) القريبة من نهر الفرات تحت تصرف الطائرات الايرانية .. كما تتعهد سورية بنقل الاسلحة المتطورة الحديثة التي تحصل عليها من الدول الغربية الى ايران .. لقاء تزويدها بالنفط الايراني مجانا او باسعار مخفضة . لقد اكدت هذه الاتفاقية حقيقتين مهمتين الاولى هي ان العراق بضرباته الموجعة القوية قد وضع النظام الايراني وقواته التي تنوء بثقل الضربات العراقية الماحقة في مأزق حرج وخطير والحقيقة الثانية التي عكستها هذه الاتفاقية هي مدى التدني الذي وصل اليه النظام السوري في تسخير ارض العروبة لضرب قطر عربي دافع عن الجناح الشرقي للامة العربية وعن قيمها النبيلة . وقدم على هذا الطريق دماء خيرة ابنائه الذين انتخوا للامة وقيم الرجولة والبطولة فرسموا الصورة الابهى لتاريخ الامة المجيدة □

سيلادييتش : مصممون على تحرير اراضي البوسنة

■ سراييفو / انصات الجمهورية : اكد رئيس الوزراء البوسني حارس سيلادييتش عزم الجيش البوسني على الاستمرار في حملته الهادفة الى تحرير الاراضي البوسنية .. وقال سيلادييتش في تصريح نقله راديو سراييفو ان المجتمع الدولي عاجز عن استرداد حقوق الشعب البوسني التي انتهكها الصرب . من جهة اخرى هدد رادوفان كرازديتش زعيم صرب البوسنة بارتكاب مجازر ضد المدنيين البوسنيين وتصوير جثثهم لارهاب الاخرين .

وقد جاءت هذه التهديدات اثر هجوم كبير استولى فيه الجيش البوسني على (٢٥٠) كم مربع من الاراضي البوسنية في منطقة بيهاج مما اضطر الالاف من الصرب الى الهرب . ومن جانبه هدد زعيم الصرب الكروات ميلان مارتيتش بالانضمام الى صفوف الصرب البوسنيين والقتال الى جانبهم .. في غضون ذلك افادت الانباء الواردة من البوسنة ان القوات البوسنية احكمت سيطرتها على بلدة كرنافوا الواقعة في جنوب سراييفو □

كلنتون دعا عبدالله لزيارة واشنطن

■ الرياض/واع : تلقى الامير عبدالله ولي عهد السعودية دعوة رسمية من الرئيس الامريكي بيل كلنتون لزيارة الولايات المتحدة . وقام بنقل الدعوة السفير الامريكي لدى السعودية . وكانت انباء قد ذكرت ان الادارة الامريكية قد اخذت تهيء منذ فترة لابعاد الملك فهد عن العرش السعودي وان الامير عبدالله قد يصبح ملكا على السعودية ولكن بدون صلاحيات كاملة كما ان هناك احتمالا بان يجرى اقناعه للتخلي عن ولاية العهد ايضا □

هجومان للمقاومة اللبنانية على الميليشيات العميلة

■ لبنان/واع : اعلنت المقاومة الوطنية اللبنانية امس مسؤوليتها عن هجومين على الميليشيا العميلة في الجنوب اللبناني . واكدت في بيان لها انه تم قصف معبر الحمرا الذي يربط الشريط الذي تحتله القوات الصهيونية في جنوب لبنان ببقية الاراضي اللبنانية والذي تسيطر عليه الميليشيا كما تم قصف موقعا اخر لها قريبا منه في جنوب مدينة صور . واضاف البيان ان الهجوم الذي تم خلاله تبادل اطلاق النار من اسلحة ذاتية الحركة مع عملاء الصهاينة استمر طوال عشرين دقيقة . وذكرت مصادر امنية في جنوب لبنان ان عناصر حركة المقاومة الوطنية اطلقوا حوالي ثلاثين قذيفة . القذائف منها من طراز كاتيوشا على مواقع ميليشيا جيش لبنان الجنوبي في حين اطلقت المدفعية الصهيونية ٢٠ قذيفة على موقعين تابعين لحركة المقاومة في منطقة صور . وكانت المقاومة الوطنية اللبنانية كثفت منذ اربعة ايام عملياتها في الجنوب □

جمعية الصداقة اليوغسلافية العربية تطالب برفع الحصار

■ الجمهورية / خاص : طالب البروفيسور رادي بوجوفيتش السكرتير العام لجمعية الصداقة اليوغسلافية العربية ، الامم المتحدة برفع الحصار المفروض على العراق . وجاء في رسالة وجهها الى الامين العام بطرس غالي ، ان الجمعية انطلاقا من واجباتها واهتماماتها بالقضايا الانسانية ، تطالب بالعمل الفعال من اجل فك الحصار القاسي وانقاذ اطفال ونساء وشيوخ العراق من ماسي الجوع والمرض □

تايلند ترفض اقامة قاعدة امريكية

■ بانكوك/ واع : رفضت الحكومة التايلندية طلبا امريكيا باقامة قاعدة عسكرية في خليج تايلند . وقال رئيس الوزراء التايلندي ان بانكوك لاتستطيع الموافقة على هذا الطلب . وعلل رئيس الوزراء التايلندي سبب رفض تايلند لهذا الطلب بقلق السلطات التايلندية من الانتقادات الشعبية المحلية والاقليمية . واكد ان تايلند لاترغب ان يحصل اي سوء تفاهم مع جيرانها □

مليون روبل غرامة لغورباتشوف

■ موسكو / انصات تلفازي : حكمت محكمة روسية على الرئيس الاسبق ميخائيل غورباتشوف بغرامة قدرها مليون روبل (ما يعادل ٣٠٠ دولار) بعد ادانته بتهمة القذف لوصفه احد الموظفين الحكوميين في موسكو ب « مثال واضح لموظف حكومي مرتش » . وقد صرح ناطق بلسان غورباتشوف بان الرئيس الاسبق لن يدفع الغرامة وبانه ينوي استئناف الحكم □

العراق يحتج رسميا على المناورات

تتمة المنشور ص١ [illegible] في سالفه الايمن . واوضح ان هذا الاعتداء الخطير من قبل السلطات الكويتية يفضح ادعاءات هذه السلطات بحرصها على استقرار المنطقة اضافة الى اعتباره تصعيدا متعمدا لخلق التوتر واستخدام ذلك لتبرير الذرائع العدوانية ضد العراق □

سويسال : لن نسمح لليونان بتوسيع مياهها الاقليمية

■ انقرة : علاء الصالحي : اعلن وزير الخارجية التركي ممتاز سويسال في تصريح له لوكالة انباء الفينا بان تركيا لن تسمح مطلقا لليونان برفع مياهها الاقليمية في بحر ايجه الى ١٢ ميلا وقال اننا لا نريد حدوث توتر بين بلدينا باي شكل من الاشكال . وان هذا تعبير عن التصميم وليس العدوان ولابد من بقاء هذه المسالة بمقدار ستة اميال لان ايجه عائد بالنصف لكلا الجانبين واشار سويسال الى ان المياه الاقليمية يمكن ان تبقى لمسافة ٦ اميال الا ان هناك قضايا اخرى بين تركيا واليونان مثل تجريد الجزر من السلاح . والاجواء القاري ، والمجال الجوي [illegible] (F . R) وان اليونان [illegible] بانه لا يوجد سوى [illegible] حول الجرف القاري [illegible] ذلك على محكمة العدل ومن ناحية اخرى انهم [illegible] الحكومة اليونانية [illegible] التوتر وقال بانه لن [illegible] رفع المياه الاقليمية الى [illegible] اتفاقية الحقوق [illegible] التي ستصبح سارية [illegible] تشرين الثاني وان [illegible] بحقها الذي [illegible] هذه الاتفاقية □

شوفنمان : زيارتي تمهد الطريق لعلاقات ايجابية

تتمة المنشور ص١ لدى مغادرته ان زيارته للعراق وهي الرابعة قد اتاحت له من خلال اللقاءات التي اجراها مع كبار المسؤولين العراقيين فرصة كبيرة وجديدة للتعرف على حجم الجهد المطلوب وعلى مختلف الاصعدة لتحقيق قدر اكبر وملموس من التقارب الفرنسي العراقي وبما يمهد لمرحلة ايجابية وشيكة في العلاقات بين البلدين والوصول بهذه المنطقة الحيوية من العالم الى حالة من الاستقرار والرخاء . واكد وزير الدفاع الفرنسي الاسبق ان انطباعاته المتفائلة اغنته وشجعته للتوجه بثقة اكبر لتقديم الدعم للعراق وشعبه في الاوساط الرسمية والشعبية والبرلمانية الفرنسية وبما يحقق المصلحة المشتركة لفرنسا والعراق . وقال وانا اغادر ارض وادي الرافدين اسجل اعتزازي وحبي الكبيرين لاصدقائي هنا من المسؤولين العراقيين وابناء هذا الشعب العريق معربا عن شكره وامتنانه للاستقبال الكريم الذي حظي به سواء في لقاءاته مع كبار المسؤولين او خلال زياراته التي قام بها لعدد من المواقع . وكان السيد الرئيس القائد صدام حسين قد استقبل الشخصية الفرنسية البارزة السيد شوفنمان وجرى خلال اللقاء الذي استغرق زهاء ثلاث ساعات حوار معمق حول الاوضاع في المنطقة والافق المستقبل وموضوع العلاقة بين العراق ومجلس الامن □

مصاب اليم

انتقل الى رحمة الله الدكتور نوري حمودي القيسي استاذ الادب العربي عميد كلية الاداب في جامعة بغداد عضو المجمع العلمي العراقي اثر نوبة قلبية مفاجئة خلال اداء واجبه التربوي والعلمي . وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع الملا حويش في شارع الربيع ابتداء من اليوم الاربعاء الموافق ١٩٩٤/١١/٢ ولمدة ثلاثة ايام ..

انا لله وانا اليه راجعون □

وفاة

انتقلت الى رحمة الله الحاجة نعيمة حسن حسين الحميري شقيقة الحاج ابراهيم حسن الحميري ووالدة السيد حكمت غني الحميري وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في جامع الجوادين في الشالچية اعتبارا من ١٩٩٤/١١/١ ولمدة ثلاثة ايام .

انا لله وانا اليه راجعون ٢٢٢٩٢

شكر على تعزية

يتقدم السيد موسى الموسوي الغريفي واولاده بجزيل الشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساته وتعزيته بمناسبة وفاة المرحومة العلوية عقيلته في فاتحة بغداد وفاتحة النجف وفاتحة الاربعين في الكريمات من بغداد والنجف والدعاء للجميع من علماء وادباء ووجهاء ومسؤولين بالتوفيق وان يدفع عنهم كل مكروه انه السميع المجيب ٢٢٢٩٥

عنهم السيد موسى الموسوي الغريفي

صلاة الاربعين

ستقام صلاة الاربعين عن راحة نفس المرحومة بيتي موسى شكر ارملة المرحوم الدكتور البير برجوني ووالدة المهندس جوني . والمهندس يوسف والدكتورة باتريشيا واخت المرحوم اللواء الطبيب ادمون موسى شكر وذلك يوم الجمعة المصادف ١٩٩٤/١١/٤ في قاعة كنيسة القلب الاقدس قرب عمارة باسل من الساعة الرابعة ولغاية الساعة الثامنة مساء .

٢٢٢٨٣

الى رحمة الله

□ انتقلت الى رحمة الله تعالى السيدة الفاضلة بدرية زروقي الخزرجي والدة الفنانتين عواطف واقبال نعيم اثر نوبة قلبية مفاجئة واقيم مجلس الفاتحة على روحها الطاهرة في مجمع ٢٨ نيسان عمارة رقم [illegible] ابتداء من يوم امس الثلاثاء ولمدة ثلاثة ايام من الساعة الخامسة الى الثامنة مساء .

انا لله وانا اليه راجعون □

(م)

اعلان

تعلن احدى دوائر الدولة عن بيع مواد احتياطية متنوعة بموجب الجدول ادناه في احد مواقعها الكائن في جرف النداف خلف الشركة العامة للسيارات فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الساعة العاشرة صباحا مستصحبين معهم التامينات القانونية ويتحمل المشتري اجور الاعلان والدلالية ٢٪ .

١ - مواد احتياطية متنوعة للمولدات والمصاعد ١٩٩٤/١١/٨

٢ - مواد تاسيسات كهربائية وتراكيب اضاره جديدة ومستعملة ١٩٩٤/١١/٩

٣ - مكيفات هواء واجهزة تبريد باكج ومواد احتياطية للتبريد المركزي ١٩٩٤/١١/١٠

٢٣٦٢

اعلان

تعلن مديرية رعاية القاصرين في بابل عن بيع السيارة المرقمة ٦٨٩٤/ بابل للاجرة نوع / كراون صالون موديل ٨١ والعائدة لورثة المتوفى كاظم كريم جاسم والمقدرة قيمتها بمبلغ مقداره اربعمائة الف دينار فعلى الراغبين بالشراء الحضور بعد سبعة ايام من اليوم التالي لنشر الاعلان في الصحف المحلية الى مكان تواجد السيارة في حي الحسين قرب مديرية امن البلدة في بيت دار المتوفى كاظم كريم جاسم في تمام الساعة الخامسة عصرا ويتحمل المشتري اجور النشر والدلالية وكافة المصاريف .

المدير

نائب المدعي العام ٢٢٠٦٦

اعلان مناقصة تنظيف

تعلن احدى دوائر وزارة الصناعة والمعادن عن وجود مناقصة لتنظيف احدى البنايات التابعة لها .. فعلى الراغبين ممن تتوفر فيهم الشروط المطلوبة ومن لهم خبرة في هذا المضمار الاشتراك بالمناقصة مراجعة منشأة [illegible] العامة - مجاور قصر المؤتمرات لغرض الحصول على الشروط الخاصة [illegible] مقابل ثمن قدره (٥٠) دينارا غير قابل للرد مستصحبا معه ما يؤيد [illegible] التنظيف لدى دوائر الدولة الاخرى ويتحمل من ترسو عليه [illegible] اجور نشر هذا الاعلان في الصحف المحلية . وتقبل العطاءات في [illegible] الدوام الرسمي ليوم ١٩٩٤/١١/١

«ومن احياها فكانما احيا الناس جميعاً» ■ قرآن كريم

نقل وزراعة الاعضاء تبرع أم متاجرة ؟

بين فترة واخرى نقرا اعلانا في الصحف او في التلفزيون يدعو اصحاب الشهامة الى التبرع بكلية ازاء مكافاة كبيرة .. والمكافاة تعني البيع المستتر ، في الوقت الذي تحرم القوانين السماوية والوضعية بيع الاعضاء البشرية حتى لايهان الجسم البشري .

■ ضوء

د . جابر مهنا المدير العام للدائرة الادارية والقانونية في وزارة الصحة والحاصل على شهادة الدكتوراه في القانون على اطروحته (مدى مشروعية عمليات نقل وزرع الاعضاء البشرية) . يسلط لنا الضوء على القوانين العراقية التي اجازت نقل وزرع الاعضاء البشرية قائلا :

- في البداية اشير الى ان زرع الاعضاء بشكل عام يعني نقل جهاز او عضو حي من جسم انسان الى اخر - من حي الى حي . او من ميت الى حي .. وكان زرع الاعضاء قد بدا كتجارب على الحيوانات وحين نجحت العمليات البشرية شعر الاطباء بالمسؤولية القانونية فاصدرت الدول المختلفة تشريعاتها لتنظيم عمليات زرع الاعضاء بالتبرع او بالوصية .. ورغم بعض القراءات المغرضين في الغرب فان الشريعة الاسلامية السمحة تجيز نقل الاعضاء بالتبرع او الوصية لكنها تحرم البيع .

■ طبيب . د . جابر .. نتحدث عن القوانين العراقية

اول قانون عراقي صدر كان القانون رقم ١١٣ لسنة ١٩٧٠ (قانون مصارف العيون) الذي اجاز نقل قرنية العين بالتبرع او بالوصية . ومايزال في مستشفى ابن الهيثم يعمل به وهناك مصرف خاص به للعيون .. واجريت عشرات العمليات الناجحة ، والمشكلة شحة المصادر . وصدر قانون (٦١) لسنة ١٩٨٠ الذي اجاز نقل الكلى والغي هذا القانون بصدور قانون عام وهو قانون زرع الاعضاء البشرية لسنة ١٩٨٦ الذي اجاز نقل الاعضاء لتحقيق مصلحة علاجية راجحة للمرضى - كما اجاز نقل الاعضاء من موتى الدماغ .

■ كما اعلم فان القانون اجاز التبرع وحرم البيع

- نعم .. البيع محرم شرعا وقانونا لان فيه ابتذالا وامتهانا لكرامة الانسان حين تصبح اعضاء الانسان متداولة كسلعة تباع وتشترى

وكانت منظمة الصحة الدولية WHO قد حثت في قراراتها الدول على تضمين تشريعاتها القانونية عقوبات بيع وشراء الاعضاء . والتاكيد على التنازل دون مقابل او عوض مادي .. والتشريعات العراقية نصت صراحة على منع البيع . فالمادة الثالثة من قانون سنة ١٩٨٦ تنص (بمنع بيع وشراء الاعضاء باية وسيلة . ويمنع الطبيب الاختصاصي من اجراء العملية حين يعلم بذلك . وتنص المادة الرابعة على معاقبة المخالف بالحبس لمدة لا تزيد على سنة وبغرامة لاتزيد على الف دينار او باحدى هاتين العقوبتين . كذلك عمل العراق مع عدد من الاقطار العربية لاعداد مشروع القانون العربي الموحد لعمليات زرع الاعضاء البشرية في المادة السابعة منها ضمنا تحريم البيع .

■ عقوبات جديدة .

د . جابر نسمع من هنا وهناك ان البعض قاموا ببيع الكلى .

- لم تردنا شكوى بهذا الخصوص لحد الان ، واؤكد ان المراكز الحكومية الخاصة بزرع الكلى تعرف مهام عملها ولم تخالف . ونتمنى ان يعي المواطن هذه المسالة ، اي بيع الاعضاء ويبصرنا بها .

والاعلانات التي تنشر في الصحف والتلفزيون من المسؤول عن مقاضاة اصحابها ؟

- المكافاة التي يعلنها الاعلان يعني بيعا مستترا . نحن مع ان يتحمل المريض تكاليف العملية التي يقوم بها المتبرع ومدة رقوده في المستشفى . ولكن ان ياخذ المتبرع مكافاة مالية ازاء كليته يعني انه قام ببيع كليته ويجب ان يحاسب قانونا .

■ اية جهة تحاسبهم ؟

- الدولة اي دائرة تطبيق القانون . واذا اجريت العملية في المستشفيات الحكومية فان وزارة الصحة تعاقبهم

الست معي بان العقوبات التي ينص عليها القانون خفيفة جدا ازاء مئات الالاف التي يجنيها المتبرع

- نحن بصدد مناقشة قانون جديد يتضمن احكام عقابية متشددة -

■ ذكرت ان هناك مراكز حكومية لزرع الكلى في القطر .

- نعم . هناك اربع مراكز رسمية هي مركز مستشفى الرشيد العسكري . مركز مدينة صدام الطبية مستشفى الكرامة . الكاظمية التعليمي .. وهذه المراكز تجري العمليات باجور رمزية . واؤكد ان الكادر الطبي متوفر ومتميز ولكن هناك شحة في الاعضاء .

واخيرا .. نقرا في القران الكريم الاية ٣٢ من سورة المائدة (ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا) صدق الله العظيم - ... وقيمة الانسان اسمى من كل الاموال . وكنا بصدد انشاء جمعية تبرع بالاعضاء البشرية عملنا عليها لكن الظروف لم تساعدنا .. الان الظروف مواتية مع تاكيدات من السيد وزير الصحة بتوفير المستلزمات .. لنضع يدا بيد ونمنع بيع الاعضاء البشرية ونشجع على التبرع ولنسير خطوة اولى في طريق انشاء الجمعية .

■ نرمين المفتي

مبتكرات عراقية

تصميم وتنفيذ منظومة روبوتية مبرمجة حاسوبياً

مخطط هيكلي للذراع الالي

حازم عبد الكريم

تمكن باحث عراقي من تصميم وبناء ذراع روبوتي يمكن السيطرة عليه وتوجيهه حاسوبيا باستخدام لغة برمجية مبتكرة وفق اسلوب البرمجة المرئية لتنفيذ مجموعة مبتكرة وفق اسلوب البرمجة المرئية لتنفيذ مجموعة من العمليات الصناعية ...

وقال الباحث ، حازم عبد الكريم فرحان ، من قسم الحاسبات في كلية العلوم جامعة بغداد ، انه تمكن من تطوير لغة صورية اطلق عليها اسم ابدل لادارة روبرت على شكل ذراع الي يمكن استخدامه في مجالات صناعية وتطبيقية عديدة مثل صناعة السيارات واعمال الحدادة والصياغة وغيرها .

واضاف ان لغة ابدل صممت لتضم معظم الصفات المفضلة في برمجة الروبوتيات . وان معماريتها تضم مستويين ، الاول اساسي يستخدم لتطوير اجراءات الاتصال بين الحاسبة والذراع الروبوتي . والثاني تخاطبي (صوري/ ايقوني) يستخدم لكتابة الايعازات الرئيسية عن طريق صور دلالية صغيرة تعرف باسم الايقونات ...

وبين ان ايعازات ابدل تضم (١٢) ايعازا اساسيا منها الشرطي والدوراني فضلا عن ايعازات خاصة بالحركات الهندسية . كما توفر ابدل مناخا برمجيا متكاملا اذ تزود العديد من الايعازات المساعدة مثل المحرر المساق بنظم القواعد ومحرر الايقونات ومحاكي مساحة العمل . وقد روعي في تصميم لغة ابدل ان تكون قابلة للنقل من خلال برمجتها بواسطة لغة توربو بسكال باصدارها المرقم (٥٠٥) وباستخدام مقاطعها البرمجية ...

وقال الدكتور صباح محمد امين الخياط الذي اشرف على البحث ، ان الباحث اهتم كثيرا بموضوع تمييز الاشكال الصناعية (الصامولات والمسامير اللولبية على سبيل المثال لا الحصر) حيث تمكن اللغة الصورية المستخدم (بغض النظر عن مستواه الدراسي او العلمي) من ادارة الروبوت من خلال ايعازاتها الصورية المبسطة وذات الدلالة مثل ايعاز ايجاد الشكل الصناعي الذي يستخدم تقنيات التمييز الصوري . وقد ابدع الباحث في انجاز الاعمال المتشعبة لعمل المتميز الذي انجزه من خلال لغة توربو باسكال التي يمكن نقلها من روبوت لآخر ...

وقد اوصى البحث بتطوير لغة ابدل لتمكين الروبوت من التمييز الصوري للاشكال الصناعية بالابعاد الثلاثة وذلك باستخدام كاميرات اضافية . وتزويد المنظومة بتقنيات ذكية مضافة تتيح لها التعلم من خلال التجربة وتوليد برامجيات لتعميم التجربة بصورة آلية . واوصى البحث ايضا باعتماد صور دلالة متحركة لادارة روبوت يسيطر على اشكال صناعية متحركة (كان تكون على حزام ناقل) ...

ان الجهات الصناعية والعلمية مدعوة للاستفادة من منظومة الباحث حازم عبد الكريم فرحان كونها لبنة جيدة وقابلة للتطور في مديات واتجاهات عديدة ذات صلة بعمليات برمجة وادارة الروبوتيات التي تكتسب اهمية متزايدة في عالم اليوم والغد .

عدة لكشف التلوث الغذائي

بات بامكان ربات البيوت تقليل الحالات المرضية الناجمة عن تلوث الاغذية بالبكتريا البرازية (القولون) وبكتريا السالمونيلا من خلال عدة بسيطة سهلة الاستخدام ... وتتكون العدة الجديدة من قدح بلاستيكي قياسي ومجموعة من اوراق الترشيح القطنائية المعقمة بالمضادات الحياتية . وتعتمد في عملها على تفاعلات كيمياوية ، اذ يتغير لون المرشح الى اللون الازرق اذا ماكان الماء او المادة الغذائية المراد فحصها ملوثة بالبكتريا . اما اذا ماأريد التاكد من عدم وجود السالمونيلا في الاغذية ، فيؤخذ السائل الناضح من جسم الدجاجة المجمدة او الطازجة ويوضع في قدح زجاجي ضيق يحتوي على ثلاث خلايا قطنائية مرشحة ، اثنتان منهما مرجعية للمقارنة والثالثة لاجراء الاختبار . وعند تغير لون المرشح الثالث فان ذلك يعني وجود تلوث ... ويستغرق الفحص بحدود (١٢ - ١٤)ساعة ويحتاج من ربة البيت ان تضع العدة في مكان دافئ لاجراء الاختبار خلال الفترة المحددة .)

فريق عمل اكاديمي هندسي ينجح في تصليح اجهزة الليزر الطبية العاطلة

تمكن فريق إكاديمي هندسي من تصليح إجهزة الليزر الطبية (البايولكس) العائدة لبعض المستشفيات العراقية والمستخدمة في علاج الامراض التي تصيب العيون باستخدام بدائل محلية ، واتباع اسلوب التحوير في بعض المنظومات في فترة قياسية لم تتجاوز الشهرين ، وبكلفة اقل من (١٥٪) من الكلفة المقدرة ، مما وفر الكثير من العملات الصعبة وساهم في التخفيف من معاناة المرضى .

د. نبيل الراوي

بدائل محلية وجهود مكثفة

بتكليف من ديوان الرئاسة تم تشكيل فريق العمل المتكون من الدكتور نبيل الراوي رئيس قسم العلوم التطبيقية في الجامعة التكنولوجية والمدرس المساعد هدي محمود عبدالحسين والمهندس اثير ابراهيم لتصليح منظومات ليزرية معقدة ودقيقة جدا عطلت جراء نفاد المواد الاحتياطية وتوقف اعمال الصيانة بسبب ظروف الحصار .

يقول الدكتور نبيل الراوي :

بعد أن قمنا بتحديد نسب العطل التي بلغت (٧٠٪) في الاجزاء الميكانيكية والكهربائية والبصرية والضوئية والالكترونية لجهازي (البايولكس) المستخدمين في علاج امراض العيون بحثنا عن مواد بديلة وحورنا بعض المنظومات والدوائر الالكتروني بما يتلاءم مع ماتوفر في السوق المحلية وضمن هذا السياق عملنا منذ اليوم الاول للتكليف في ١٩٩٤/٦/٣٠ وحتى ساعات متاخرة من يوم ١٩٩٤/٨/٣٠ علما ان عملنا كان مضنيا لعدم توفر المخططات الكاملة التي توضح كيفية عمل تلك المنظومات وتضمن العمل فحص الالاف من القطع للجهاز الواحد مما ادى الى تعرضنا لاشعة الليزر وإصابتنا بالحروق ، ومع ذلك واصلنا العمل بدافع إنساني فرضه تعايشنا اليومي مع مرضى المستشفى الذي عملنا فيه فضلا عن التحدي العلمي ودون ان نستخدم اية مادة اجنبية من ضمنها الانابيب الليزرية التي يبلغ ثمنها حاليا عشرات الملايين من الدنانير . وقد تم إختبار صلاحية الجهازين وجاءت النتائج ايجابية .

□ويحدثنا الدكتور الراوي عن شعوره وهو يساهم في هذا الانجاز سيما انه اكاديمي :

منذ فترات طويلة رغب الاكاديميون في الخروج الى العمل الميداني وتطبيق شعار انفتاح الجامعة على المجتمع غير ان الظروف لم تكن مناسبة حينذاك حتى سنحت هذه الفرصة التي اضافت لنا عملية مزاوجة الخبرة الاكاديمية بالجانب التطبيقي وساعدتنا على توليف وصقل الامكانيات النظرية والاكاديمية لخدمة الوطن .

□ويشاركنا السيد هدي محمود عبدالحسين المدرس المساعد في القسم الحديث قائلا :

بالرغم من الافتقار الى المعدات الفنية الاختصاصية في ظل ظروف الحصار الا اننا وبدافع إنساني ووطني واصلنا العمل ليلا ونهارا باستخدام معدات بسيطة بينما كان الخبير الاجنبي قبل فرض الحصار يحضر معه معداته الخاصة بتصليح هذه المنظومات .

ويؤكد المهندس اثير ابراهيم شعوره بالفخر لان العمل الذي انجزه مع زميليه يخدم شريحة كبيرة من الناس ويختصر تكاليف عمليات العيون بعد ان كان من المعتقد ان الجهازين المذكورين لايمكن تصليحهما بسبب عطلهما منذ عام ١٩٩٠ الا من قبل الشركة المنتجة .

■ اسماء محمد مصطفى

من هنا وهناك

السنغافوريون يتزوجون بالحاسبات

بدات سنغافورة بتطبيق نظام يتيح للراغبين في الزواج الاتصال عبر خدمة معلومات حاسوبية وذلك لتشجيع الشباب على الزواج المبكر . والنظام الجديد ثمرة زواج من نوع اخر بين تكنولوجيا طورتها الهيئة السنغافورية للحاسبات ، وتجارب وحدة التنمية الاجتماعية . ولا يعرف المشاركون في النظام بعضهم بعضا الا بارقام شفرية لضمان السرية ومنعا للاحراج . ويتم اختيار الشريك المناسب على اساس سبعة معايير هي العرق ، السن ، الطول ، الوزن ، الدين والجنسية والاهتمامات الحياتية . علما ان النظام يعرض عشرة افراد كحد اقصى في المرة الواحدة ، ليختار منهم الطرف الاخر من يراه مناسبا .

كاميرا بالطاقة الشمسية

■ ابتكرت شركة ريكو كاميرا جديدة اطلقت عليها اسم (اكس مار سولار) تعمل بالطاقة الشمسية . حيث زودت بست خلايا للطاقة الشمسية مثبتة على جانبها العلوي وتعمل على توليد الكهرباء عند تعريضها لاشعة الشمس او للاضاءة الداخلية الاعتيادية . وتتمكن الكاميرا من تخزين الطاقة الكهربائية لاسابيع عدة في المكثف الداخلي الذي يوزع الطاقة على غطاء العدسة المتحرك وجهاز الاضاءة وواضع التواريخ . وقد زودت الكاميرا بنظام يسمح لها التقاط مشهد او مشهدين على الصورة نفسها . وبامكانية استخدام سلسلة من العدسات . كما يمكن تزويدها بوحدة اضاءة الكترونية اضافية تعمل بالبطاريات الاعتيادية .

تطبيقات الليزر الصناعية في حلقة دراسية

ينظم اتحاد مجالس البحث العلمي العربية وبالاشتراك مع كلية العلوم بجامعة بغداد والجامعة التكنولوجية حلقة دراسية حول أستخدامات الليزر في الصناعة يوم ٦ تشرين الثاني وتستمر لمدة ثلاثة ايام .

قال الدكتور نور الدين الربيعي المدير العام لدائرة البحوث الصناعية والطاقة بالامانة العامة للاتحاد ان هذه الحلقة تهدف الى تعريف العلماء والباحثين والمختصين العرب باهمية الليزر كاحدى الوسائل المهمة في مجالات التصنيع المختلفة والتعرف على تطبيقاته في الدول المتقدمة وفي مختلف الميادين كذلك التعرف على الدراسات والبحوث العلمية لتطوير تقانات الليزر واستخداماته الصناعية المتنوعة. وستناقش الحلقة الدراسية عدة محاور منها انواع الليزر واستخداماته والجدوى الاقتصادية لتطبيقات الليزر والتقانات الحديثة المستخدمة في هذا المجال .

■ يحيى الشمال

خلف الشاشة

■ يقال ان متطلبات الدراسة في بعض الاقسام الجامعية العلمية تقتضي ان يكون طلبتها من اوساط متمكنة ماديا .. ترى هل فكرت الجهات الرسمية والجماهيرية ذات العلاقة بسبل معقولة لمعالجة هذه الظاهرة السلبية قبل استفحالها

الرئيس القائد يوفد ممثلا عن سيادته لحضور مجالس الفاتحة المقام على ارواح شهداء كنيسة مريم العذراء

■ بغداد / واع : اوفد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله اللواء الطيار ارشد ياسين المرافق الاقدم للسيد رئيس الجمهورية ممثلا عن سيادته لحضور مجالس الفاتحة المقامة على ارواح شهداء الحادث الاجرامي الذي قام به نفر من الضالين بوضعهم عبوة ناسفة في كنيسة مريم العذراء . ونقل ممثل السيد الرئيس القائد تعازي ومواساة سيادته لعوائل الشهداء وذويهم الذين عبروا عن امتنانهم لهذه الالتفاتة الكريمة من لدن القائد رعاه الله داعين الباري عزوجل ان يمده بنصره المؤزر على اعداء العراق والامة وان يديم ظله الوارف على ابناء شعبنا العراقي العظيم ◻

الرئيس القائد يأمر بتخصيص «٢» مليون و«٦٥٠» الف دينار لصيانة الابنية المدرسية في ذي قار

■ ذي قار/الجمهورية : امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بتخصيص مبلغ (٢) مليون و(٦٥٠) الف دينار لترميم وصيانة عدد من الابنية المدرسية في محافظة ذي قار . اعلن ذلك السيد صلاح عبود محمود محافظ ذي قار وقال انه سيتم ترميم (٣) السلام داخلية للطلبة وتشمل اعمال الصيانة وترميم التاسيسات الكهربائية والمائية وتركيب زجاج النوافذ اضافة الى صيانة الابنية من الداخل ، وتاتي مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين السخية ضمن اهتمامات سيادته لقطاع التربية والنهوض بواقع القطاعين التربوي والعلمي للطلبة ◻

القائد يتلقى برقية عهد وشكر من الشعراء الشباب والكتاب

■ بغداد/ واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من الشعراء الشباب والكتاب عبروا فيها عن شكرهم واعتزازهم بالرعاية الكريمة التي يوليها سيادته لهم معاهدين على ان تظل قصائدهم وحروفهم سيوفا وصدورهم دروعا وسياجا للدفاع عن العراق العظيم وامنه واستقلاله ◻

المقاتل وزير الدفاع استقبل سفير روسيا الاتحادية في بغداد

■ بغداد/واع : استقبل المقاتل الفريق الاول الركن علي حسن المجيد وزير الدفاع امس السيد كورمالتزوف نيكولاي سفير روسيا الاتحادية في بغداد . وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات التاريخية والاقتصادية التي تربط البلدين الصديقين وسبل تعزيزها بما يخدم مصلحة شعبيهما . واستعرض المقاتل وزير الدفاع الاثار السلبية الناجمة عن استمرار الحصار الجائر على الشعب العراقي والظلم الذي وقع عليه .. وقال ان حالة الجمود في مجلس الامن تجاه العراق بدات تتكسر وكان لروسيا دور فاعل في ذلك وبمعاونة فرنسا . واشاد السيد نيكولاي بحملة الاعمار والبناء التي انجزها العراقيون وقال لقد تولدت لدى قناعة تامة بثقة وقدرة العراقيين بانفسهم رغم الظروف القاسية التي سببها الحصار عليهم ◻

راضي حسن سلمان حضر تجمعا لعشائر بني حسن في النجف

النجف/كاظم مسلم : جددت عشائر بني حسن في محافظة النجف عهد الحب والولاء المطلق للسيد الرئيس القائد صدام حسين واعلنت خلال تجمع اقيم في مضيف الشيخ حاتم ال حسن رئيس عشائر بني حسن وحضره الرفيق راضي حسن سلمان عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظات بابل وكربلاء والنجف لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد عزيز عبدالكريم محافظ النجف وكالة عن استعدادها للتطوع كفدائيين في تشكيل فدائيي صدام للذود عن تربة العراق العظيم . من جهة اخرى استنكرت عشائر ووجهاء ورجال الدين في المحافظة المناورات الامريكية واستعراض العضلات بالقرب من جنوب العراق وناشدوا خلال توافدهم الى ديوان المحافظة المجتمع الدولي لردع العنجهية الامريكية ومنعها من ابتزاز الشعوب تحت لافتة حماية المنطقة ◻

مكرمة القائد وزعت على المتميزين في الكوت

■ واسط/ ازهر عسكر : وزعت في مدينة الكوت مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على عدد من رؤساء العشائر والاطفال وابناء محافظة واسط لدورهم المتميز في ملحمة ام المعارك الخالدة ووزع المكرمة الرفيق عزيز صالح النومان عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظتي ميسان وواسط لحزب البعث العربي الاشتراكي . واقيم احتفال بالمناسبة حضره السيد طاهر جليل الحبوش محافظ واسط والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع واسط للحزب عبر خلاله المكرمون عن استعدادهم العالي للتضحية والفداء دفاعا عن تراب عراقنا الغالي ◻

توزيع مكرمة القائد على المتزوجين الجدد في بابل

طه ياسين رمضان : هذه الدورة دليل على ان حركة الحياة والتطور في عراقنا العظيم لا يمكن ان تحاصرها قوى البغي والعدوان

■ بغداد/واع وهيام احمد : برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين بدات امس فعاليات دورة معرض بغداد الدولي الـ (٢٧) تحت شعار ...

منشأة النداء تصنع العديد من المعدات والمكائن الداخلة في الصناعة

البصرة بدأت بتطبيق تعريفة النقل الجديدة

لوحات تعريفية على الزوارق والجنائب النهرية

أخبار موجزة

تنفيذ ثلاثة مشاريع اروائية في البصرة

البصرة/عبدالامير الديراوي : هيأت دائرة ري محافظة البصرة المستلزمات الخاصة للمباشرة بتنفيذ «٣» مشاريع اروائية لاحياء مساحة «٣١٠٠» الف دونم الاراضي المستصلحة حيث ستباشر بها خلال العام الحالي . وقال السيد لطيف محل حمود محافظ البصرة ان المشاريع تشمل شق نهر الشافي لارواء مساحة «١٠١» الف دونم ونهر المالح لارواء «١١٢» الف دونم ومشاريع على نهر العز لارواء «٨٧» الف دونم الى جانب فتح صدور عدد من الانهر في قضاء المدينة والنشوة وشط العرب وابي الخصيب ◻

«٣٢٠٠» أسرة في الانبار شملت بحصص الرعاية الاجتماعية

■ الانبار/ وعد الدليمي : تواصل دوائر وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في محافظة الانبار تقديم خدماتها للمواطنين وقال السيد مجيد محمود ممثل دوائر الوزارة في المحافظة : انجز صندوق اغاثة المتضررين جميع معاملات المواطنين المشمولة بمكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين البالغة (٩١٦) معاملة وتوزيع حصص من المواد الغذائية الى (٣٢٠٠) اسرة مشمولة بقانون الرعاية الاجتماعية وقبول (٦٨) طالبا وطالبة من المعوقين في معهد الامل والرجاء للمعوقين للعام الدراسي الحالي ◻

بدء موسم الحصاد اليدوي في القادسية

■ القادسية/ الجبوري : بدات في محافظة القادسية عمليات الحصاد اليدوي لمحصول الشلب للموسم الزراعي الحالي .

الكرخ يحصل على المركز الاول لرسوم الاطفال

رصد «٤٠٠» مخالفة

الكويتيون المبعدون : زمرة آل صباح تنكرت لحقوقنا المشروعة

التكنولوجية تستغني عن المقاولين الثانويين

حملات طلابية لجمع مخلفات الورق في بابل

■ بابل/سمير عبدمهدي : نظم مجلس طلبة محافظة بابل حملات واسعة لجمع المخلفات الورقية بمشاركة (٣٠٠) طالب وطالبة من مدارس ومعاهد وكليات المحافظة . وقال السيد منذر فاضل رئيس مجلس طلبة المحافظة ان هذه الحملات التي بوشر بها بداية العام الدراسي الجديد اسفرت عن جمع اكثر من (١٥) طنا من الورق التالف ◻

تسعيرة جديدة

■ بغداد / واع : اصدرت اللجنة المركزية لتسعير المنتجات الزراعية اسعار بيع المنتجات الزراعية واعتبارا من اليوم (الاربعاء) ولغاية الثامن من الشهر الجاري .. وفي ما ياتي جدول الاسعار / .

٤ ايام لانتخابات الفلاحين في المحافظات

■ بغداد/ زاوية هاشم : تبدا في السادس والعشرين من الشهر الحالي انتخاب مجالس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية في المحافظات وتستمر اربعة ايام .. وقال السيد ناجر زبير رئيس الاتحاد ان الانتخابات ستجري وسط جو ديمقراطي لانتخاب مرشحيهم مشيرا الى ان الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية في بغداد انتهى من انتخاب مجالس إدارات (٨٨) جمعية فلاحية متوزعة في مناطق المدائن وابي غريب والمحمودية والكاظمية والراشدية واضاف ان عملية الانتخابات وبدات في الرابع من الشهر الماضي قد جرت باشراف مباشر من قبل اللجنة المشكلة من المكتب التنفيذي للاتحاد والكادر الحزبي والجهاز الاداري في هذه المناطق تم انتخاب (٥) اعضاء دائميين واثنين احتياط ◻

الدور الثامن في دوري الكرة

مواجهات تحت سماء تكاد تخلو من غيوم المفاجآت

■ كتب : هادي عبدالله

مباريات الدور الثامن في دوري الكرة التي تنطلق غدا قد تجري في اجواء صافية غير ملبدة بغيوم المفاجآت .. فقراءة متانية لجدول ...

ترتيب الفرق بانتهاء الدور السابع

ت	الفريق	ف	ت	خ	ل	ع	ن
١	الطلبة	٦	١	-	١٥	٢	٢١
٢	الجوية	٥	١	١	٢١	٤	١٩
٣	الشرطة	٤	٣	-	٢٣	٦	١٨
٤	الميناء	٤	٣	-	١٥	٤	١٧
٥	النجف	٤	١	٢	١٢	٦	١٥
٦	النفط	٤	٣	-	٩	٥	١٥
٧	الزوراء	٣	٣	١	١٩	٥	١٤
٨	كربلاء	٤	-	٣	١٨	٧	١٤
٩	الرمادي	٣	٢	٢	١١	٦	١٣
١٠	سامراء	٤	١	٢	٨	٥	١٣
١١	الكوت	٣	١	٣	٨	٧	١٢
١٢	الجيش	٣	٢	٢	١٠	١٧	١٢
١٣	ديالى	٢	٤	١	٧	٦	١٠
١٤	الصناعة	٣	١	٣	١١	١٣	١٠
١٥	الكرخ	٢	١	٤	١١	١٥	٨
١٦	العمال	٢	١	٤	٩	١٥	٨
١٧	صلاح الدين	٢	١	٤	٥	١٣	٧
١٨	الموصل	١	٣	٣	٩	١١	٦
١٩	الناصرية	١	٢	٤	٤	١٧	٥
٢٠	الديوانية	١	١	٥	٦	١٦	٤
٢١	بابل	١	١	٥	٥	١٦	٤
٢٢	العمارة	١	١	٥	٣	١٤	٤
٢٣	اربيل	-	٣	٤	٦	١٦	٣
٢٤	كركوك	-	٢	٥	٤	٢٠	٢

مباريات الدور الثامن .. غدا

المباراة	الملعب
الجوية ـ الموصل	الشعب
الكوت ـ كربلاء	كربلاء
صلاح الدين ـ النفط	تكريت
اربيل ـ كركوك	الموصل
الشرطة ـ الميناء	الشرطة
النجف ـ الرمادي	النجف
بابل ـ الديوانية	بابل
الطلبة ـ سامراء	الكرخ
الزوراء ـ الكرخ	الشعب
الصناعة ـ ديالى	الصناعة
العمال ـ الجيش	النفط
العمارة ـ الناصرية	العمارة

الشقلون يتساءلون هل قبل الزوراء اعتذاره ؟!

البصرة ـ صباح الجزائري :

لقاءات ودية لرياضيي جامعة اليرموك

كرة منضدة

تهديد

الاتحاد الاوربي مستاء من الفيفا

أعطني اذنك

اجراء صائب

المطابع أصدرت تعليماتها بشأن نقل ملكية العقارات

تحويل مديريات تربية المحافظات تعيين المدرسين

المباشرة بأعمال الانهاءات لعمارات حيفا



في ذكرى الفاتح من تشرين الثاني ١٩٥٤

الجزائر تاريخ ثوري مجيد وتساؤلات كبرى

■ د . ماجد عبد الرضا
كلية العلوم السياسية/ جامعة بغداد

ابتداءات اولى ارهاصات الحركة الوطنية الجزائرية منذ الحرب العالمية الاولى واندلاع ثورة اكتوبر الاشتراكية . فقد عم السخط وتصاعدت الحركة الاضرابية مما دفع الحكومة الاستعمارية الفرنسية الى تقديم تنازلات اجتماعية وسياسية بسيطة الامر الذي اصبح بدوره عاملا جديدا لتصاعد الحركة الوطنية كما تجلى انذاك بحركة الامير خالد حفيد البطل الوطني الجزائري الامير عبدالقادر . ثم اعقبتها حركة إتحادية المنتجين المسلمين التي تاسست في ١١/ايلول/١٩٢٧ .

وفي شهر اذار من العام ١٩٢٦ تاسست «جمعية تجمع شمال افريقيا . كما تاسست عام ١٩٣١ جمعية العلماء الجزائريين المناهضة لسياسة الاندماج الاستعمارية . وكان شعار الجمعية «تعلموا» والف الشاعر مفدي زكريا ، وهو شخصية وطنية بارزة ، النشيد الوطني الجزائري . وقد دفع ذلك كله السلطات الاستعمارية الفرنسية الى منع علماء الدين من ان يخطبوا في الجوامع منذ عام ١٩٣٣ . وشهدت نهاية الحرب العالمية الثانية إنتفاضة جماهيرية ، غير محضرة وغير منظمة ، في شرقي الجزائر . وقد اغرق المستعمرون الفرنسيون تلك الانتفاضة بالدماء وإستشهد اكثر من (٤٥) الف جزائري .

ان اشتداد التناقضات القومية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية ادى الى توسع الحركة المعادية للاستعمار وإنجذاب ممثلي جميع سكان البلاد ، وخصوصا الكادحة اليها . كما ساعدت تلك العوامل على تعزز حركة توحيد الحركة الوطنية . وتشكلت الجبهة الجزائرية للدفاع عن الحرية واحترامها واقيمت امانة دائمة لها . ونظمت مظاهرات وإجتماعات ساهم فيها حوالي (١٠٠) الف شخص . وفي تشرين اول ١٩٥٤ اعيد تشكيل لجنة للوحدة في جبهة التحرير الوطني التي عملت على تنظيم فصائل مسلحة مؤيدة لها وتشكل ، جيش التحرير الوطني ، الذي ضم ثلاثة الاف مقاتل .

وفي ليلة الفاتح من تشرين الثاني عام ١٩٥٤ . إندلعت إنتفاضة ضد السيادة الفرنسية وهيمن الثوار على بعض المناطق الجبلية في الاوراس والقبائل ، وايدها السكان الوطنيون بشكل تام .

وفي آب ١٩٥٦ إنعقد في وادي الصومام مؤتمر لقادة الثوار وقادة جبهة التحرير الوطني الذي نظم جيش الثورة ودقق البرنامج السياسي لجبهة التحرير واهدافه وانتخب هيئة قيادية هي المجلس الوطني للثورة ، لها لجنة تنفيذية وتنسيقية من خمسة افراد . وتضمن برنامج الجبهة إنشاء جمهورية «ديمقراطية اجتماعية» مستقلة واحترام حريات المواطنين الاساسية . وبعد ذلك اعلنت الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية . وإعترف بها اكثر من ٣٠ بلدا ، ومنها البلدان الاشتراكية ، والاتحاد السوفياتي في تشرين اول ١٩٦٠ . وقدمت لها المساعدات المنظمة . كل ماسبق ارغم ديغول على الاعتراف في ١٩ ايلول ١٩٥٩ بحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره .

وفي ٣ تموز ١٩٦٢ اعترفت فرنسا رسميا باستقلال الجزائر .

ظهر يوم الاثنين ، التاسع عشر من حزيران ١٩٩٢ سقط الرئيس الجزائري بوضياف من على منصة الخطابة مضرجا بدمائه في مدينة عنابه وسائل الاعلام اشارت الى إن خطابه كان منسجما ومتسامحا . وهكذا فان المنسق الاول لقيادة جبهة التحرير الوطني الجزائرية لم يقتل على يد الفرنسيين اثناء فترة الاستعمار بل قتله جزائريون خلال فترة الاستقلال .

لقد سجل الاغتيال علامة حادة في الحياة السياسية الجزائرية التي شهدت اعمال العنف وتزايد الاغتيال السياسي من قبل المنظمات «الاسلامية» واصبحت الاغتيالات ظاهرة يومية تقريبا في الحياة السياسية في الجزائر وطال العديد منها اجانب يعملون فيها وبعضها تم بشكل وحشي بالذبح من الوريد الى الوريد . ومما يلاحظ إن حصة الضحايا من المثقفين والكتاب والصحافيين تزداد باطراد .

إن ظاهرة الاغتيال السياسي ، الذي ذر قرنه في عدد من البلدان العربية ، هي ظاهرة جديرة بالدراسة والمعالجة . فاللجوء الى العنف من قبل السلطة ضد القوى السياسية والخصوم خارجها امر له نتائج سلبية بل وكارثية على عموم المجتمع . والى نفس النتائج يؤدي إستخدام العنف من قبل القوى السياسية التي هي خارج الحكم ، سواء ضد السلطة الحاكمة او ضد قوى سياسية معارضة اخرى .

وهذا الموضوع يقود بدوره الى اشكالية هامة ومعقدة واعني بها موضوع الاسلام السياسي . اي اقامة احزاب وتنظيمات سياسية تجعل من الدين الاسلامي الحنيف «ايديولوجية» وبرنامجا سياسيا لها . ومن هذا الموضوع تتفرع اشكاليات معقدة وهامة للغاية لعل ابرزها ظهور نهج تكفير من يقف ضد برامج وممارسات «الاحزاب الاسلامية» . وياخذ هذا الامر حيزا هاما من اهتمامات الفعاليات السياسية والقوى الجماهيرية لارتباط ذلك بموضوعين اساسيين على الاقل هما :

الاول : إعتبار كل طرف سياسي الاطراف الاخرى ، اسلامية او غير اسلامية كفارا تجب مكافحتهم كاعداء للاسلام . اي التحول من نهج التفكير الى نهج التكفير داخل اطار المجتمع الاسلامي . ويزداد هذا الامر حدة عندما تحدث تناقضات وصراعات مع احزاب او فعاليات سياسية غير اسلامية اصلا .

الثاني : خلق اساس سياسي فكري إسلامي طائفي وبالتالي خلق احزاب ذات صبغة ليست إسلامية حسب ، بل ذات صفة مذهبية . وما يمكن ان يجره مثل هذا الامر من منزلقات وصراعات تفتت وحدة الشعب في البلد المعين وتحطم دور إساليب العنف على حساب اساليب الحوار والنقاش والتفاعل الفكري .

إن التجارب تؤكد جملة من الحقائق ، اثبتتها على نحو حاد تجربة الجزائر التي مازلنا نتعايش معها هي :

اولا : نبذ اساليب العنف من قبل السلطة السياسية وكذلك من قبل الفعاليات السياسية التي هي خارج السلطة (المعارضة) واللجوء كقاعدة الى اساليب الحوار واشكال العمل السياسي السلمي الاخرى .

ثانيا : عدم جواز جعل الدين الاسلامي او مذهب من مذاهبه إيديولوجية ، سياسية وفكرية لاي عمل سياسي وكذلك الامر بالنسبة للاديان السماوية الاخرى .

ان تجارب الجزائر الشقيقة تؤكد ايضا وعلى نحو ملح اهمية وضرورة تجديد الحياة السياسية سواء على مستوى السلطة السياسية او على مستوى الاحزاب والفعاليات . فانعدام التجديد يحول منظمات ثورية طليعية سابقا الى منظمات منغلقة لا تتعامل مع الجديد وتطورات العصر وما يولده ذلك من امكانيات للتصادم والاحتراب في الحياة السياسية .

ولعل المال الذي انتهت اليه جبهة التحرير الوطني الجزائرية ذات النضال الوطني العريق مثال حي على ما يولده الجمود وعدم ممارسة التجديد من عواقب وخيمة من انعزال وعنف وابتعاد عن نبض الحياة والجماهير .

إن الحل السياسي المطلوب في الجزائر الشقيقة تتجسد حلقته المركزية التي يمكن من خلالها جر كامل سلسلة الاصلاح والامان والتقدم في حقيقة استبدال نقد السلاح بسلاح النقد من كافة الاطراف ، السلطة والاحزاب والفعاليات السياسية .

خطايا الخطاب الاقتصادي العربي المعاصر

□ أ. د. حميد الجميلي رئيس قسم الاقتصاد/ جامعة بغداد

حظيت التطورات الاقتصادية الدولية والاقليمية المعاصرة باهتمام واسع النطاق من قبل المحللين الاقتصاديين العرب . وكان جل إهتمامهم منصبا على الوضع الدولي الجديد وانعكاساته وابعاده الاقتصادية . ومع اننا نؤيد تلك الكتابات التي تناولت انعكاسات الاوضاع الاقتصادية العالمية على التصديات المنطقة ، الا اننا لاحظنا اهمالا واسع النطاق لحركة الاقتصاد العربي بكل متغيراته ومؤسساته والياته . ويمكن القول ان تقييما شموليا لاداء الاقتصاد العربي ومنجزاته للنصف الثاني من الثمانينات لم يجر بالشكل المطلوب قياسا بالدراسات التي اجريت في هذا المجال خلال الثمانينات .

لقد تراجعت الطروحات التي كانت تشكل محور الخطاب الاقتصادي العربي في الثمانينات كالحديث عن استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك والتجارة العربية البينية والاستثمارات العربية ومخاطرها ومعوقات التكامل الاقتصادي العربي ، والمشاريع العربية المشتركة وتنشيط مجلس الوحدة الاقتصادية العربية والسوق العربية المشتركة ، واختلالات هياكل الانتاج العربية ، والامن الغذائي العربي ، ومسالة نقل التكنولوجيا .... الخ .

وبدلا من تسليط الاضواء على هذه المعضلات التي لم تحسم بعد ، راح الخطاب الاقتصادي العربي يخضع لارادة الانظمة العربية ذات الارادة المسلوبة ويركز محاوره على موضوعات تبشيرية كالدعوة الى الانتماء الشرق اوسطي ، والدعوة لتبني برامج التخصيصية كما يريدها صندوق النقد الدولي ، والدعوة لقبول الاندماج بالسوق العالمية انتماءا تبعيا ، والدعوة للترحيب بالاستثمارات الاجنبية وتقديم ما لايمكن تقديمه من قبل الغرب نفسه من اجل تشجيع هذه الاستثمارات .

وإزاء هذه الموجة ، راح الخطاب الاقتصادي العربي بفعل تاثير الانظمة التي اشرنا اليها يلقي ظلالا وعتمة على مسالة التنمية العربية المستقلة ومسالة اعادة توجيه التنمية العربية ، بل ومسالة الفقر التنموي العربي . وراح هذا الخطاب يفند كل الاراء التي تؤكد على بقاء تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي ، ويدعو بشدة الى ازالة متسرعة لكل تدخلات الدولة في الشؤون الاقتصادية . واخذ هذا الخطاب يبشر بعدم امكانية رفض الترتيبات الاقتصادية الشرق اوسطية وانه لا جدوى من معارضتها . والاكثر من ذلك اخذ هذا الخطاب يؤكد على مسالة اللحاق بركب التنمية الراسمالية عن طريق اليات السوق باعتبارها العصا السحرية التي لا يمكن للوم الوقوف الا بالتوكؤ عليها .

وهكذا ظهرت طروحات الخطاب الاقتصادي العربي لتجعل من التغريب وعاء للتنمية بغض النظر عن حجم التحديات التي تواجه المصير الاقتصادي العربي جراء هذه الطروحات . لذلك اختلفت الكثير من المفردات التي تتعلق بالمصير الاقتصادي العربي في الخطاب الاقتصادي العربي المعاصر . ولعل ابرز تلك المفردات هي تلك المتعلقة بهواجس الاختراق والانكشاف والتدهور الاقتصادي والتخلف من الخطاب الاقتصادي العربي مفردات كانت الى وقت قريب من قبيل المحرمات كالمقاطعة العربية للكيان الصهيوني واطماع الكيان الصهيوني في الاقتصادات العربية . وإزاء ذلك راح هذا الخطاب يتخرج على سيناريوهات الغرب لاستبدال امن الحدود بامن الاعماق والسماح للكيان الصهيوني بالتسلل الى مفاصل الاقتصاد العربي .

والحقيقة الكبرى التي مازال الخطاب الاقتصادي العربي يتجاهلها عمدا هو ما يجري من رسم معالم الجغرافية السياسية الجديدة في المنطقة ! ، [illegible] ايجاد تلك المعالم وتحويل الكيان [illegible] في هذه الجغرافية الى معبر للكيان الصهيوني الى الاقتصادات العربية .

ويرتبط بهذه الحقيقة ما يجري من تغير لمفهوم الامن القومي ومنه الامن الاقتصادي العربي واهمية استبدال مؤسسات العمل الاقتصادي العربي المشترك بمؤسسات جديدة تنسجم واهداف الجغرافية السياسية الجديدة ، وتنسجم كذلك مع المفهوم الجديد للامن الاقتصادي العربي والترتيبات الشرق اوسطية الجديدة . وضمن هذه التوجهات تجاهل الخطاب الاقتصادي العربي ومازال يتجاهل كل ما يهدد المصير الاقتصادي العربي .

ومحصلة القول ان الخطاب الاقتصادي العربي وبفعل تاثير الانظمة العربية المسلوبة الارادة راح يركز على كل المشاريع التي تشكل نفيا لذاتية النظام العربي ، وراح يبشر بكل الترتيبات والقضايا التي تشكل هزيمة الامن الاقتصادي العربي وتجعله خاضعا لشبكة الروابط الاقليمية الجديدة التي تتجاوز المفهوم التقليدي لمؤسسات العمل الاقتصادي العربي المشترك ، وتتجاوز المفهوم التقليدي للامن القومي .

وانسجاما مع حجم التحديات التي تواجه الاقتصاد العربي وهو على ابواب القرن الحادي والعشرين ، لابد من ان يعالج الخطاب الاقتصادي العربي قضايا الامة الاقتصادية المصيرية . فهو مطالب اليوم بوضع التصورات لفك الاشتباك الاستراتيجي مع القوى الخارجية ، فضلا عن وضع التصورات للاحياء القومي لعناصر العمل الاقتصادي العربي الرئيسية . ولعل ابرز الخطايا التي يرتكبها هذا الخطاب هو تهاويه في هذه اللحظات الحرجة من حياة الامة العربية من تجاهل لرغبة الحد الادنى التي لايجوز التنازل عنها .

لذا فان الخطاب الاقتصادي العربي المعاصر المنطلق من روح العمل العربي المشترك لابد وان يركز مفرداته على المشروع النهضوي العربي المعتمد على الثوابت القومية والتمسك بمتطلبات الحد الادنى من الوجود والنهوض العربي المشترك .

ولكي يقوم الخطاب الاقتصادي العربي بمهمته القومية لابد وان يتحرر كليا من ضغط العقل الاستراتيجي الغربي ولابد وان يتحرر من ضغط المشاريع والدراسات التي تعد في مختبرات الشمال ، ولابد وان يتحرر من ضغوط الانظمة العربية المسلوبة الارادة ، ولابد وان ينظر الى ما يهدد المصير الاقتصادي العربي برمته .

ان الخطاب الاقتصادي العربي المعاصر مطالب اليوم بعدم الانحناء للعاصفة وعدم الانبطاح على الارض لكي تطبع على جسده مشاريع تغريبية بعد ان تدوسه عجلة مراكز الرأسمالية المتقدمة واستعداداتها لاقتصاد القرن الحادي والعشرين .

وبهذا اصبح الخطاب الاقتصادي العربي المعاصر يسهم بشكل واضح وصريح في تسويق كل مفردات الخطاب الاقتصادي لدول الشمال دون حياء او خجل او شعور بالانتماء القومي العربي .

لقد إختفت الكثير من المفردات الاقتصادية التي تشكل منطلقات اساسية في تحقيق المصير الاقتصادي العربي عن قاموس الخطاب الاقتصادي العربي . فالتبعية قد اخرجت من قاموس هذا الخطاب وحلت محلها لغة المشاريع والاستثمارات الاجنبية . واختفت لغة مشاريع التكامل الاقتصادي العربي لتحل محلها لغة المشاريع والترتيبات الشرق اوسطية .... الخ .

وفي الختام نقول ان عودة الوعي للخطاب الاقتصادي العربي اصبحت مسالة ضرورية بعد ان وصل انحداره الى ابعاد سحيقة وبعد ان جرفته تيارات العولمة والتخصيصية والمشاريع الاقتصادية الشرق اوسطية بعيدا عن الساحل الاقتصادي العربي ولا يفوتنا ان نقول ان عودة الوعي هذا مشروطة بمراجعة للهوية ، لان هذا الخطاب قد تضمن بعض المفردات الاقتصادية التي تشكل عناصر ضرورية من عناصر تحقيق الامن الاقتصادي العربي . وعليه ان يوقف استخدامه لتلك المفردات التي قد تتناقض مع متطلبات تحقيق الامن الاقتصادي العربي كالدعوة لمزيد من التبعية من خلال الاندماج بالسوق العالمية والدعوة للاستثمارات الاجنبية المباشرة والمشاريع التحررية لصندوق النقد الدولي وغيرها .

لقد بلغ الامر من الخطورة بمكان بحيث اصبحت مسالة عودة الوعي للخطاب الاقتصادي العربي ضرورة مصيرية لكي لا يسهم في مزيد من التهميش والوهن . ان عودة الوعي للخطاب الاقتصادي العربي تستوجب وجود العقل الاستراتيجي العربي الذي يحافظ على مقومات البقاء وتحقيق الطموحات الاقتصادية العربية لمد هذا الخطاب الاقتصادي العربي بمفهوم القضايا الاستراتيجية العربية وراح بدلا من النظر الى ما يجري في اعماق الاقتصاد العربي يفتش عن اطروحات تصلح القضايا الراهنة وفق ما يخطط لها في مختبرات الفعل الاقتصادية .

عودة الوعي للخطاب الاقتصادي العربي ضرورة مصيرية لكي لا يسهم في مزيد من التهميش والوهن

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تنعى فقيدها الكبير الاستاذ الدكتور نوري حمودي القيسي

بمزيد من الاسى والحزن تنعى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي واحدا من اعلام العرب والعراق الذين يشار اليهم بالبنان الاستاذ الدكتور نوري حمودي القيسي عميد كلية الاداب بجامعة بغداد ، والامين العام للمجمع العلمي العراقي ، الذي وافاه الاجل ظهر يوم الثلاثاء المصادف ١/١١/١٩٩٤ بمكتبه بالكلية .

ولد الاستاذ الدكتور نوري حمودي القيسي ببغداد عام ١٩٣٢ وتخرج بكلية الاداب جامعة بغداد عام ١٩٥٤ ، ونال شهادة الماجستير من جامعة القاهرة عام ١٩٦٤ وشهادة الدكتوراه من جامعة القاهرة عام ١٩٦٧ ايضا . وقد خدم المسيرة العلمية في الجامعة طوال ثلاثين عاما واربت مؤلفاته على التسعين كتابا ، ونشر اكثر من (٢٠٠) بحث علمي واشرف على اكثر من (٥٠) طالبا للدكتوراه والماجستير . وتثمينا لجهوده العلمية والمتميزة والمخلصة فقد منح جائزة صدام للاداب عام ١٩٨٩ ، كما حصل على اربعة انواط استحقاق عال لدوره واسهاماته المتميزة في ملحمة ام المعارك .

تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة والهم اهله واصدقاءه ومحبيه الصبر والسلوان . انا لله وانا اليه راجعون

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

شكر على تعزية

يتقدم السيد علي عباس كاظم العبيدي بوافر الشكر والتقدير لكافة السادة الافاضل الذين تجشموا عناء السفر وشاركوا في تشييع جنازة المرحوم ولده حسين او حضروا مجلس الفاتحة على روحه الطاهرة ونتقدم بوافر الشكر والتقدير لكافة السادة شيوخ العشائر والافاضل ورجال الدين الافاضل سائلين المولى عز وجل ان لا يريهم اي مكروه . انا لله وانا اليه راجعون .

والد الفقيد
علي عباس كاظم العبيدي
٢٢٣٠١

تشكيل
اياد الحسيني النحت

■ فاروق يوسف

- ١ -

حرص اياد الحسيني على ان يكون نحاتا قاومه حرصه القديم على مكانته خطاطا محترفا بل مكرسا على المستوى الدولي . لذلك يمكننا النظر الى تجربته في معرضه الاخير (مركز صدام للفنون . تشرين الاول ١٩٩٤) على اساس كونها واحدة من اكثر المغامرات جراة . بالرغم من انه سبق ان خاض تجربة الرسم . غير ان المسافة بين التجربتين تظل كبيرة بالقياس الى ما يمتلكه الخط من عناصر . حيث يظل الخط ببعديه اقرب الى الرسم منه الى النحت ذي الابعاد الثلاثة .

اياد الحسيني في النحت يجازف اكثر . ذلك لانه يعرض مهاراته فنانا للاختبار اكثر مما مضى . وهي برأيي محاولة تستحق الاحترام . فانتقاله من الحرفة التي تنطوي على الفن الذي ينطوي على حرفة هو اعلان صريح عن ضرورة داخلية تدفع به الى مناطق قد تفقده بوجوده الفني المخصص ، خطاطا . انها مناطق تعرضه الى المجهول . وبما انه ارتضى القيام بهذه المغامرة ، عارفا بكل ما يمكن ان تنطوي عليه من خسائر ، فانه قد قرر المضي باتجاه صفته الاخرى ، صفته الفنية التي تقع خارج كل ما تمليه ملكته الحرفية عليه من قيود وشروط .

- ٢ -

جاء اياد الحسيني الى النحت من موقعه خطاطا . غير انه في بعض الاحيان كان يمس حساسية الخط مجسدا فيعالجه مثلما يعالج الجسد بابعاده الثلاثة . بالرغم من انه يمتحن دائما بعدا لا نراه هو البعد الروحي . وهو البعد الذي لا يغيب من ذهن فنان مثل الحسيني ، تربى جماليا على ان يرى ما يفعله ضمن حدود اللامرئي المقدس . وهو اليوم يجرب ان يكون لمتلكاته المقدسة اثر بصري يقع خارج ما تمتلكه من مؤثرات نفسية واجتماعية . انه يطلقها في حرية غريبة عنها وهو يتلقى النتائج ليس الا . فنه اذن ممارسة لطقوس معكوسة . فبدلا من ان يكون البعد الثالث حاضرا ذهنيا ينبغي ان نجده امامنا مجسدا بقدره الفيزيائي .

وهو ما حاول اياد الحسيني افتراضه . غير ان قوة الواقع كانت تفرض حقائقها على قوة الافتراض .

- ٣ -

بالرغم من عرضها بشكل مستقل فان اعمال الحسيني لم تتحرر من الجدار . هذا لا يعني ان الفنان لم يبذل جهدا كبيرا من اجل خلق مسافة معينة تفصل بين صفة اعماله كمنحوتات وبين مصادر الهامها . بل انه سعى الى تاكيد قوة الكتلة عبر ما احدثه من خروقات وثلم وتشققات . غير انه لم يجرؤ على النظر الى كائناته الخطية ألا من جهة واحدة وهو ما يفعله الخطاط بحرص . وهو ما لايفكر به النحات حتى وهو امام مهمة انجاز منحوتات جدارية (رليف) فالفضاء او فكرته هو ما يطارد النحات لا السطح او ما يمكن ان يحتل مكانه كالجدار مثلا .

ان روح النحت لا تكمن في البعد الثالث بل في ما يمكن ان يحدثه هذا البعد من خلخلة بصرية . وكانت اعمال الحسيني لا تظهر استغناءها عن هذه الخلخلة ، بل هي تبحث عنها . وهذا ما يجعلني اظن ان اياد الحسيني لن يفارق النحت ابدا . اذ ان اعماله تشي بقلقه ازاء الخط وقلقه الاهم ازاء ما يمكن ان يحصل من شخصيته القلقة من خلال هذه الحرفة . لقد قرر ان يكون نحاتا وهذا ما يجب ان نهتم به في المستقبل .

- ٤ -

مع معرض اياد الحسيني علينا ان نتاكد من ان هناك قوى انقلابية تاتي الى النحت من خارجه سبقه الى ذلك الرسام علاء بشير بمعرضه (افكار من تراب) عام ١٩٩٢ . وهو المعرض الذي انطوى على قدر استفهامي كبير اذ ان قيمة هذه المعارض لا تكمن في ما تقدمه من اعمال ، حسب ، بل في ما يمكن ان تحرص عليه وما يمكن ان تنبه اليه من قيم جمالية وهو بالضبط ما فعلته الاعمال النحتية لماتيس او موديلياني او بيكاسو الذين لم ينظر اليهم تاريخ الفن باعتبارهم طارئين على النحت بالرغم من انهم لم يكونوا نحاتين .

منحوتات اياد الحسيني تجلب الى النحت مشكلة اخرى وقد يتفتق خياله في يوم ما عن حلول مختلفة لهذه المشكلة وهي فضيلة لن تنسى بالتاكيد .

من اعمال الفنان

شكرا .. يا مبدعنا الاول

استقبل الشعراء الشباب والكتاب بمحبة واعتزاز عاليين المكرمة السخية التي خصهم بها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه ..

ومما عزز شعور هذه الشريحة الواسعة من القطاع الثقافي في العراق بالاعتزاز والفخر ان نتاجهم وابداعهم الشعري والفكري في المواجهة الكبرى التي يخوضها شعبنا امام قوى الشر والظلام هو محط اهتمام ورعاية رجل المكرمات وبطل المواجهة السيد الرئيس القائد .

ان احساسا عاليا بالكبرياء والزهو وشعورا عاليا بالمسؤولية المضاعفة هما مشاعر شعرائنا الشباب وكتابنا ممن خاضوا غمارها جنودا مقاتلين ادباء ومبدعين عطروا كلماتهم بتراب العراق العظيم ورفعة قائده المنصور صدام حسين حفظه الله ورعاه . (ثقافة)

جـوائز

محمد ديب يفوز بالكبرى

اعلن الاسبوع الماضي في باريس عن فوز الكاتب الجزائري محمد ديب بالجائزة الكبرى للفرنكفونية عن كامل اعماله الادبية

وقالت الاكاديمية الفرنسية ان مبلغ الجائزة ٤٠٠ الف فرنك فرنسي وهي اعلى جوائز الاكاديمية وتعادل ٧٧٦٧٠ دولارا

اعمال محمد ديب تجاوزت العشرين مؤلفا بعضها اصبح من كلاسيكيات الادب المغاربي مثل ثلاثيته الروائية المهمة (البيت الكبير والحريق ومهنة النسج) التي الفها بين عامي ١٩٥٢ و١٩٥٧

وهي المرة الاولى التي يفوز بها كاتب من المغرب العربي بهذه الجائزة التي انشئت عام ١٩٨٦ لدعم وتشجيع الكتاب الاجانب للكتابة بالفرنسية وذلك (للحفاظ على اللغة الفرنسية واشهارها) كما جاء في حيثيات اعلان فوز ديب

* كلمان يفوز بالبوكر

هذا العام فاز الروائي الاسكتلندي جيمس كلمان بجائزة البوكر البريطانية عن روايته (كم تاخر الوقت ' كم قد تاخر ') وهي عبارة عن مونولوج داخلي غامض . شان كتابات كلمان الاخرى التي يشبعها عادة بمناخات عالم المدينة الاسكتلندية السفلي . حيث ابطاله من المضطربين نفسيا ممن لفظهم المجتمع الى احياء المساكن الشعبية ومكاتب المراهنات والحانات ومراكز الاعانات الحكومية وقاعات انتظار الاطباء مما يجعل روايات كلمان زاخرة بلغة الشارع الاسكتلندي وما يحيط بها من مفردات نابية والفاظ سوقية احيانا كثيرة .

ويرى النقاد ان روايات كلمان هي اقرب الى الواقعية الاشتراكية . حيث الطبقة العاملة مصدر تجاربه الروائية وفضاء اشتغالها الاثير مما احاط فوزه بالبوكر بعاصفة من الاضطرابات بين لجنة المحكمين .

احتفال

□ أديب كمال الدين

محتفلاً بنفسي
وضعتُ دمي في كاسي
وصنعتُ منه اوركسترا حروفي ونقاطي .

هل اجرّب الرقص ؟
نعم سأبيء من حروفي
رقصة باليه لكرياتي الحمراء والبيضاء .

هل اجرّب الموت ؟
نعم سأبيء من حروفي تابوتاً اخضر
يحمله الشيوخ الملتحون ليضعوه في قصر المرمر
فأكون معهم وحولهم وبانتظارهم
اصبغ صبغة اهل بدر .

هل اجرّب الحكايه ؟
نعم .. لكن الحكاية بلا بداية اسطورة
والاسطورة بلا نهاية خرافة
والخرافة بدون الامل اصنام
تتهاوى على الرؤوس .

هل اجرّب الافلاس ؟ هل ابيع صباي ؟
نعم . قد فعلتُ
ومن اشتراه ؟
اشتراه الفرات القتيل

هل ابيع حبّي ؟
قد فعلتُ .
ومن اشتراه ؟
اشترته النساء اللاتي لاماء في بائهنّ
ولاباء في حائهنّ .
هل ابيع المسرّة ؟
قد فعلت
ومن اشتراها ؟
اشتراها الزمان الأدرد .
هل ابيع الليل ؟
قد فعلت
ومن اشتراه ؟
اشتراه الصبيح المرعوب .
محتفلاً بدمي ..
فرحاً به ..
توّجته ملكاً للكلمات
وسلطاناً للحروف
وامبراطوراً للنقاط
ومنحته احلاماً ذات ريش عظيم
وطواويس وفرمانات اسطورية
لم يحصل عليها بشرٌ من قبل
وحين اكتمل كلُّ شيء
ولم تبقَ سوى موسيقى الفرح العظمى.
اطلقتُ عليه النار
وإذ تلوّى دمي بدمه
وصار يسحب خيط الدم بالم فادح
دهشتُ لهول المشهد
ثم ضحكتُ وضحكتُ ..
وبكيتُ ..
ومتُ !

سـر أخـرى

■ سهام جبار

ايتها الاوقات المرة
احبك ، فاردعيني '
لانني منذ نحل كثير ومسامير دموع ما زلت نائية عن الرشد
وممحوة بين لسانك الفاضل وظلي المتبسم للجهات ..
ارسم كفا على الشمس واتقي انفجارها
اهلك مع الرميم المتناسل قبل ان اتي بحجة البقاء .
صليني وانا انتصار عليّ ، وصمت سالب لا يتدحرج
مع الرؤوس الكثيرة الى الحفر .
اعرف الحفر التي تغرق بالدموع ولا اتقن الغرق الذي يرمي
جموع النفوس لاحادها .

اعرف الرؤوس ولا اتقن اعشاش السفر اليها
كلما طار ميت عاد النبي ليجمعه بالصور .
ايها السيد قلبي معك . قلبي بحصباته من الطراد ولول معك .
وانت تحتلني اليوم وامس بامس واليوم .
وتقتلني واقتلني وعيشي بين ذلك اخضر
اخضر ايها العش الذي قرقر فيه الضحك
اخضر ايها الطفل الذي بمثاليره يفرحني ويطفر
ما ابلل من حفر

الزائد حفرة .. والناقص .
ثم ملاذا تشاء العجائب المطفاة في البصارة ؟
ترى وتحبل بالبعد ثم إننا نسلكه اليها
وتلهث بالعرج الامثل .
كي نبقى على الشريعة نفسها وفي الخان نفسه المناجج بالحب
احبك ايتها ال .. درة صليني بالنساء الماكثات على الحقيقة
بالبذار الفائح من كل ارض .
بالعطايا تركب الاجساد لتسبق الشراك .
وها كل تاريخ ملون مثلها في العير .
اخرّمعها والتبجل . معنا الفاس والتيجان

ونقبل ابوابا مقدسة لكي يهرب المنتهي من القبلات
فندون ما مرّكب في الحب من خضاب .
خذ هاك الخضاب المعد في الحدود .
بين امتعاضه من كل لون والسماء .. غولة تتوحش في الفضاء .
واعنابها تسري . هاكم ايادينا ايها الصياد
هاكم خذوا ما يردف السلالة بالسلال
وقولوا نجونا .. ايها الغرق الذي يحفر الدموع
ويدمدم .. جسد انا مالي لا تحركني اعراقي العالية
في السحب ولا انخرام الحفر من يدي ..؟
واصرخ : هاك ايتها الاوقات اربطيني باعوانك وهلي .
يلودنا معا وياتي بنا عاقلين من اخر الدرب -
غبار عليل نشم حلاواته من كل زهرة ،
وننعطف من كل زهرة .

□ القسم الاول من نص (سر اخرى)

ظهر القسم الثاني من النص بعنوان (حديث الخير) في جريدة الثورة

في اتحـاد الادبـاء فرع نينوى

قراءة اخرى لشعرنا القديم

■ سراب حكمت

في بحثه (قراءة اخرى لشعرنا القديم) ضمن منهاج الموسم الثقافي الشهري لاتحاد الادباء فرع نينوى اثار الدكتور مؤيد اليوزبكي الناقد والباحث ومدرس مادة الادب العربي القديم في كلية الاداب بجامعة الموصل ، جملة من المداخلات ، استند في هذه المناسبة الى بعضها لاقيم معه هذا الحوار :

□ كيف تتحقق هذه القراءة (الاخرى) ، وما الداعي لها ؟

- قبل توصيف كيفية الجانب الاجرائي الذي تعتمده لابد من الاشارة الى ان هذه القراءة ، التي تستهدف استنطاق النص او الخطاب الشعري القديم (في حقبة ما قبل الاسلام بوجه خاص) وكشف اسراره العميقة وتحليل ابعاد مستوياتها ، مؤسسة على جملة من الاعتبارات الفنية والفكرية التي ترى في النص او الخطاب الشعري عالما او وجودا يتمتع بقدر بالغ من الاستقلالية على نحو لايسمح بعقد اية مقايسة منطقية بين حقائقه وحقائق الواقع الذي يمثل اطاره الموضوعي الخارجي بما يفضي الى القدر ، ليس بالقليل ، من الشك في مستوى توثيقه بحقائق ذلك الواقع على كافة اصعدة الحياة فيه بالنسبة للمناهج التي تتوسله لذلك . فالنص او الخطاب الشعري القديم وجود خاص يسمو على الواقع دون ان ينفصل عنه . بمعنى : ان مكونات النص مستمدة من الواقع بيد انها اذ تمتزج ببنيته فانها تتخلق بفاعلية الفكر والخيال وتتشكل بصورة مختلفة عن الواقع على وفق رؤية الشاعر وموقفه . وهذه المكونات الواقعية تمثل بتركيبتها المرجعية الخارجية للنص التي يمكن للباحث التعويل عليها اذ تعلق الامر بضرورة تفسير واثارة غوامض النص ، وتربطه دون دلالات مستويات الوجود الشعري المشتقة من ابعاد التجربة الانسانية شبكة من الرموز والعلامات التي لا تتحقق فاعلية القراءة الا باستنطاق وتاويل استرار مداها الدلالي والايحائي انطلاقا من المحمول الدلالي الذي يختزن اللغة تراكماته المتفاعلة والفاعلة جذورها في التاريخ والاسطورة وذلك دون اغفال مغزى المسافة بين زمن انتاج النص وزمن القراءة عند الضرورة التي تقتضي الاستعانة بالمرجعية الخارجية في تفسير ما غمض من عناصر النص . اما بخصوص داعي القراءة هذه فهو ، باختصار ، خصوصية الشعر القديم التي كشفت معطيات المعرفة والمناهج الحديثة قصور القراءة التقليدية عن سبر ما حفلت به من اسرار عميقة .

□ القراءة التي انت بصددها ، محاولة لاستقراء عتمة النص .. ما الجديد في هذا ؟ !

- الجديد في هذه القراءة هو فكرة او مقترح المستويات .. فالنص بوصفه وجودا خاصا تنتظم دلالاته في جملة من المستويات مشتقة من ابعاد التجربة الانسانية وهي تتفاعل وتتداخل تحت ظاهر النص الذي يمثل الواقع مستواه وهي : المستوى الاجتماعي ، المستوى النفسي ، المستوى الديني والاسطوري ، المستوى الفلسفي .

انها مستويات يتباين نفوذ دلالاتها في رحاب الوجود الشعري بين نص واخر .

□ وما الذي افادت منه قراءتكم هذه من دراسات سابقة وفلما طرحه المداخلون .. كمال ابو ديب مثلا ؟ ..

- اود الاشارة هنا الى ان قراءتي هذه التي حققتها في رسالتي [illegible] الدكتوراه المنجزة عام ١٩٩٢ والموسومة (الرمز في الشعر العربي قبل الاسلام) ليست بديلا لما سبقها من قراءات . [illegible] طموح للاضافة . ومن البديهي [illegible] لايمكن ان تتحقق دون فهم [illegible] القراءات السابقة .. انطلاقا من ذلك اتسع [illegible] ندين بالفائدة الى قراءات [illegible] بنحو خاص ، كذلك [illegible] اليوسف) و(وهب [illegible] عبدالرحمن) و(ا[illegible] [illegible] و(حسن البنا) و(عادل البياتي) و(عبدالجبار المطلبي) و(محمود الجادر) .

وفيما يتعلق بمستوى افادة هذه القراءة من دراسة (كمال ابوديب) فقد كان محدودا بموضوع الفاعلية العضوية والنفسية للصورة الشعرية .

ذكرت انك تتبع في تحقيق هذه القراءة منهجا تلفيقيا او تسميه (منهجا تكامليا) . اهي محاولة لتاسيس منهج هجين ام اتباع منهج اعتباطي لم ملاذا ؟

- ما اعتمده في تحقيق قراءتي للنص القديم ليس منهجا هجينا او اعتباطيا كما تصفين انه منهج يقوم على استثمار امكانات المناهج المختلفة التي يقتضيها تفسير ابعاد الدلالات التي تشتمل عليها مستويات النص . اني ارى ان النص يستدعي بطبيعته ما يلائمه من منهج او مناهج وهذا الامر معروف مألوف عند الباحثين والنقاد . واذا كنت قد وظفت في قراءتي امكانات جملة من المناهج فلضمان عنصر الشمولية في استنطاق اسرار النص القديم ، في حقبة ما قبل الاسلام بوجه خاص ، في اطار فكرة المستويات التي اشرت اليها .